وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست –جيجل–

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية الأرطفونيا

دور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات السلوكية بالمرحلة الثانوية

دراسة ميدانية في بعض ثانويات –ولاية جيجل–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبات:

- بولقرون أميرة
- عليوش وحيدة
- عزيزي نبيلة

إشراف الأستاذ:

حديد يوسف

السنة الجامعية 2017–2018

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة المتمحورة حول دور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية إلى معرفة الدور الذي يلعبه مستشار التوجيه في مواجهة بعض المشكلات و التقليل منها.(التدخين، تعاطي المخدرات، تخريب ممتلكات المؤسسة)

و من أجل تحقيق ذلك اعتمدنا على منهج الوصفي التحليلي، و اعتمدنا على أداة الاستمارة الاستبيان لجمع المعلومات في الميدان حيث قمنا بتطبيقها على العينة المختارة و المتكونة من 10 مستشاري توجيه مدرسي و قمنا بتحليل البيانات و توصلنا بذلك إلى أن مستشار التوجيه له دور في مواجهة هذه المشكلات السلوكية.

الفهــرس

فهرس الجداول

مقدمة .....أ_ ب

الــفصـــل الأول : الإطـــار العـــام للـدراســـة

1- الإشكالية.....06

2- فرضيات للدراسة.....07

3- المفاهيم الأساسية للدراسة.....08

4-أسباب اختيار الموضوع.....13

5- أهمية الدراسة.....14

6- أهداف الدراسة 15

7- الدراسات السابقة.....16

الجانب النظري

الفصل الثانــي: التوجيـــه والإرشـــاد التربـــوي

تمهيد.....21

أولا: التوجيه المدرسي.....22

1-تعريف التوجيه المدرسي.....22

2-نشأة التوجيه المدرسي و تطوره.....24

3-أسس التوجيه المدرسي.....27

4-أهداف التوجيه المدرسي.....27

5-الحاجة إلى التوجيه المدرسي.....29

خلاصة 33

ثانيا: مستشار التوجيه المدرسي.....34

1-تعريف مستشار التوجيه المدرسي.....34

2-مهام مستشار التوجيه المدرسي.....34

3-الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي.....36

4-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي.....38

5-دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه.....38

خلاصة.....40

الفصل الثالث:المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

تمهيد.....42

1- مفهوم المشكلة.....43

2- مفهوم المشكلة السلوكية.....43

3-أنواع المشكلات السلوكية.....44

4-أسباب المشكلات السلوكية.....46

5-بعض المشكلات السلوكية:.....47

خلاصة الفصل.....54

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....56

1- التذكير بالفرضيات.....57
2- المنهج المستخدم.....57
3- الدراسة الاستطلاعية.....58
4- حدود الدراسة الأساسية.....58
5- أداة جمع البيانات.....59

خلاصة الفصل.....76

الفصل الخامس: عرض و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد.....78

1- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة.....79
2- تفسير نتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات.....81

ملخص الدراسة

خاتمة

اقتراحات

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عدد أفراد العينة حسب متغير الجنس.	60
02	يوضح عدد سنوات العمل.	61
03	يوضح المؤهل العلمي.	61
04	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة "أقوم باستدعاء التلاميذ المدخنين إلى المكتب من أجل إرشادهم و توجيههم".	62
05	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة "أقوم بتنظيم حصص إعلامية عن التدخين و أضراره".	63
06	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة "أقوم بتقديم طرق مفيدة من أجل الإقلاع عن التدخين في الحصص الإعلامية ".	63
07	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " يوجد تفاعل بيني و بين التلاميذ في الحصص الإعلامية".	64
08	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أوجه التلاميذ إلى ضرورة اختيار الصحبة الصالحة ".	64
09	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " لأقوم باعداد مطويات و ملصقات حول التدخين و مخاطره و أقوم بتوزيعها".	65
10	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ المدخنين ".	65
11	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم بمقابلة التلاميذ المدمنين على المخدرات وجها لوجه ".	66
12	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم بمتابعة حالات فردية للتلاميذ المدمنين على المخدرات ".	67
13	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم بمقابلة أولياء الأمور للبحث في مشكلات أبنائهم المدمنين ".	67
14	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم بالتعاون مع الجهات الطبية أو النفسية أو الاجتماعية من أجل تقديم المساعدة لهم ".	68
15	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم بحصص التوعية الإعلامية لمخاطر المخدرات داخل المؤسسة ".	69

16	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم بجولات بين الأقسام من أجل توعية التلاميذ حول مخاطر المخدرات ".	69
17	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " لأقدم الدعم النفسي اللازم للتلاميذ من أجل تجنب و الإقلاع عن تعاطي المخدرات" .	70
18	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أجبر التلاميذ المخربين على تعويض و إصلاح ما قام بتخريبه ".	71
19	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أعمل على معرفة الأسباب التي تدفع بالتلميذ إلى التخريب ".	71
20	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أنصح التلاميذ بضرورة احترام تعليمات المؤسسة ".	72
21	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أذكِر التلاميذ بالعقوبات المسلطة عن تخريب ممتلكات المؤسسة ".	73
22	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم بنشر ملصقات تبين أهمية الحفاظ على ممتلكات المؤسسة ".	73
23	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " أقوم باستدعاء أولياء الأمور للمؤسسة ".	74
24	يوضح استجابة أفراد العينة نحو العبارة " ألجأ إلى أسلوب التهديد إذا ما تكرر أسلوب التخريب ".	75
25	يوضح النسب المئوية لإجابات بالنسبة للمحور الأول.	79
26	يوضح النسب المئوية لإجابات بالنسبة للمحور الثاني.	79
27	يوضح النسب المئوية لإجابات بالنسبة للمحور الثالث.	80

مقدمة

مقدمـــة

تعتبر المؤسسات التربوية أساس كل المجتمعات باعتبارها تهتم بشريحة مهمة تساهم في بناء مستقبل ناجح و هي فئة التلاميذ، ولهذا يعتبر ميدان التعليم من الميادين التي تلقى عناية و الاهتمام على مر العصور، وتسعى هذه المؤسسات إلى تلبية حاجياتهم، ومساعدتهم على تخطي المشكلات و الصعوبات التي يواجهونها من أجل تحقيق الصحة النفسية و التوافق الدراسي وهذا لتجنب ظهور المشكلات السلوكية، والتي تعتبر من أخطر ما يهدد العملية التعليمية التعلمية، وتعصف المستقبل الدراسي للتلميذ خاصة في المرحلة الثانوية، حيث يمر فيها بمجموعة من التغيرات النفسية و الفيزيولوجية، فتظهر سلوكات لا تغير عن توافق الدراسي و النفسي.

من أجل مواجهة هذه السلوكات و التقليل منها، يتم اعتماد على خدمات التوجيه و الإرشاد، و التي يقدمها مستشار التوجيه، في شكل مجموعة من المهام و الأنشطة، وكذلك تقديم النصائح و التوجيهات بهدف توعيتهم و تحسيسهم بالمخاطر المترتبة عن هاته السلوكات، ولقد تناولت هذه الدراسة دور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهذا بالنظر إلى أهمية الكبيرة لسلوكات التلاميذ و تأثيرها على الجانب التعليمي لديه، ولقد قسمت الدراسة إلى قسمين:

القسم الأول الجانب النظري ويحتوي على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ويمثل الإطار العام للدراسة و يشمل على الإشكالية و فرضيات الدراسة و أسباب امتياز الموضوع إضافة إلى أهداف الدراسة و أهميتها و المفاهيم الأساسية فيها و كذلك الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: و هو فصل قسم إلى جزئين الأول يشمل على التوجيه المدرسي، وفيه تعريف التوجيه المدرسي، ونشأة التوجيه المدرسي و تطوره، وأسس التوجيه للمدرسي و تطوره ، وأسس التوجيه المدرسي، و أهداف التوجيه المدرسي، و الحاجة إلى التوجيه المدرسي.

و الجزء الثاني يشمل على: تعريف مستشار التوجيه المدرسي، و مهامه، و الرسائل و التقنيات التي يستعملها مستشار التوجيه، و الصعوبات التي تواجهه، بالإضافة لإلى دور مستشار التوجيه كطرق مؤثر في عملية التوجيه.

و الفصل الثالث: يتضمن المشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية، و يشمل على مفهوم المشكلة، و المشكلة السلوكية و أنواع المشكلات السلوكية، وأسباب المشكلات السلوكية، وبعض مشكلات السلوكية (التدخين، تعاطي المخدرات، تخريب الممتلكات المؤسسة).

أما الجانب الثاني هو جانب الميداني يحتوي على قسمين:

الفضل الرابع: هو فصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم التطرق فيه إلى التذكير بفرضيات الدراسة، و المنهج المستخدم و الدراسة الاستطلاعية، وحدود الدراسة الأساسية، وأداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: فصل خاص بعرض و تفسير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما جاء في الجانب النظري و الدراسات السابقة.

الـفصـــل الأول

الإطـــار العـــام للـدراســـة

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

3- المفاهيم الأساسية للدراسة

4-أسباب اختيار الموضوع

5- أهمية الدراسة

6- أهداف الدراسة

7- الدراسات السابقة

1) الإشكالية:

تعتبر المؤسسات التعليمية المؤسسات الرسمية التي تقوم بعملية التربية و التعليم، وهي التي تزود التلاميذ بالخبرات و المعارف من أجل تهيئتهم للدراسة والعمل و بالتالي إعدادهم لاكتساب المهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة، وهي التي توفر الظروف المناسبة لنمو التلميذ نموا اجتماعيا، نفسيا، عقليا، ووجدانيا و تعد المشكلات السلوكية إحدى المشكلات التي تعانى منها المنظومة التربوية بصفة عامة، والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة ولها انعكاسات سلبية على كل من:الأسرة، المدرسة و المجتمع عموما، مما استدعى المهتمين و المسئولين في ميدان التربية و التعليم تخصيص وظيفة مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية الثانوية، باعتبار هذا التطور يتزامن و المرحلة العمرية الهامة و الحرجة في حياة التلميذ، ألا و هي مرحلة المراهقة، والتي تتميز بتغيرات و تقلبات عديدة يمر بها التلميذ – المراهق – أهمها التغيرات النفسية، العقلية، الجنسية، الفيزيولوجية، انفعالية و اجتماعية

و قد أدت هذه السلوكات إلى عرقلة أهداف النظام التربوي الذي جاءت المدرسة لتثبيثه، فالمدرسة التي كانت مثال لانضباط بين الأستاذ الذي له نل التقدير و الاحترام، والتلميذ الذي كان همه الاجتهاد و التحصيل العلمي، إلى أن الصورة قد تغيرت في الوقت الراهن، حيث نجد أن البيئة المدرسية أصبحت ساحة للقتال و القيام بأعمال التخريب صد أسلاك هذه المؤسسة من طرف التلميذ، وتطلب ذلك تسخير موارد بشرية و مادية كتوفير وسائل الترفيهية، رياضية و الثقافية داخل المؤسسات التربوية قصد ملء أوقات فراغ التلاميذ حتى لا يتجهون إلى بعض السلوكات المنحرفة : تعاطي المخدرات و التدخين، التخريب.

و هذا إما يستدعي تدخل مستشار التوجيه من خلال قيامه بمهامه المتمثلة في الخدمات التوجيهية و الإرشادية التي تسمح بمعالجة هذه المشكلات و التقليل منها.

و انطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الخاص بموضوع دراستنا على النحو التالي:

– هل لمستشار التوجيه دور في مواجهة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور الثانوي.كما يدركها مستشارو التوجيه و الإرشاد المدرسي أنفسهم؟

2) فرضيـــــات الدراسة:

الفرض الرئيسي : لمستشار التوجيه دور في مواجهة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الطور الثانوي من جهة نظر المستشار نفسه.

الفرض الجزئي 1: لمستشار التوجيه دور في التقليل من ظاهرة التدخين لدى تلاميذ الطور الثانوي من جهة نظر المستشار نفسه.

الفرض الجزئي 2: لمستشار التوجيه دور في التقليل من ظاهرة تعاطي المخدرات لدى تلاميذ الطور الثانوي من جهة نظر المستشار نفسه.

الفرض الجزئي 3: لمستشار التوجيه دور في الحد من سلوك التعدي و تخريب ممتلكات المؤسسة التربوية جهة نظر المستشار نفسه.

3) المفاهيم الأساسية

❖ **مفهوم التوجيه:**

➢ لغـــة: "وجه، يوجه، وجاهة، ويقال ووجه فلان، يوجهه، وجاهة فصارا ذا قدر و رتبة، فهو وجه "[1].

– "و هذا وجه الرأي:أي هو الرأي نفسه، واسم الوجه بكسر الواو و ضمها.

– و المواجهة المقابلة : و اتجه له الرأي: قعد اتجاهه بضم التاء و كسرها، أي تلقاءه و الشيء موجه إذا جعل على وجهة واحدة لا تختلف.

– و توجبه إلى مكان ما: صار صوبه: قال الله تعالى:"عن موسى حينما هرب بنفسه من ملاحقة أعدائه ".

– «و لما توجه تلقاء حديث قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل » م معناه «فعل توجه أي أدار إلى جهة من جهات وجه في اتجاه معين »[2].

➢ اصطلاحا : التوجيه هو مجموعة خدمات يهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و مشكلاته و يشغل طاقاته، وقدراته الذاتية، واستعداداته و سيوله و إمكانياته.

و في هذه الصدد يعره سيد الهواري بقوله «الاتصال بالمرؤوسين و ارشادهم للعمل لتحقيق الأهداف »[3].

"كما أنه هو مساعدة الفرد على تفهم نفسه و معرفة ذاته و الكشف عن مواهبه و يشير إلى ذلك

– حامد زهران–.

بقوله« يناءه تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته و يدس شخصيته، ويعرف خبراته و ينمي إمكانياته و يحل مشكلاته في ضوء معرفة رغبته التعليمية و تدريسه لكي يصل إلى التحقيق أهدافه و تحديد الصحة الدقيقة و التوافق شخصيا تربويا،مهنيا، أسريا و زواجيا»[4] .

---

[1] الأداء : قاموس عربي عربي

[2] علي بن هديم البستاني : القاموس ،دار المشرق ، لبنان ،ط 17، بدون سنة ،ص 154

[3] HTTP://FORMUM.IRAQAD ORG 31-01-2018، 14:49.

[4] حامد عبد السلام زهران : التوجيه و الإرشاد النفسي ، عالم الكتب ،مصر بدون طبعة ،بدون سنة ، ص 11

❖ **التوجيه** :

عرفه مليز بأنه عملية تقديم المساعدة الأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم و اختيار الطريق الصحيح و الضروري للحياة، وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى أهداف الناضجة و الذكية التي تصحح مجرى الحياة .

– و كذلك عرفه بأنه جزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفص الشخصية و على توفير الخدمات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته و إمكانياته إلى أقصى حد ممكن.

❖ **التوجيه المدرسي:**

يري بريـور أن التوجيه المدرسي هو المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية.

و يري بركات أيضا أن التوجيه المدرسي هو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل إمكانياته البيئية فيحدد أهداف تتفق و بيئتـه و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلا علميا يؤدي إلى التكيف مع نفسه و مجتمعه.[1]

❖ **السلوك** :

يقصد بالسلوك بوجه عام: استجابات الحركية و الغذية، أي استجابات الصادرة عن عضلات الكائن الحي، أو عدد الغدد الموجودة في جسمه أو الأفعال و الحركات العضلية أو الغذية،كما أنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي.[2]

و يعرفه آخرون بأنه:"أي نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها و قياسها كالنشاطات الفيزيولوجية و الحركية أو نشاطات تتم على نحو ملحوظ كالتفكير و التذكر و الوسواس و غيرها ."[3]

[1] أحمد أبو سعد و لمياء الهواري : التوجيه التربوي و المهني ، ص 29

[2] جابر عوض سيد، أبو الحسن عبد الموجود: انحراف و الجريمة في عالم متغير، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2004 ،ص91

[3] نصر الدين جابر. السلوك و الإنحرافي و الإجرامي ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، عين مليلة ،ب ط ،ب س ،ص 9

❖ **مستشار التوجيه:**

ترى سمية جميل بأنه " المسؤول المتخصص أول عن العمليات الرئيسية في التوجيه و الإرشاد و خاصة عملية إرشاد النفسي، ويطلق عليه أحيانا مرشد التوجيه، بدون مرشد يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه و الإرشاد ".

و يعرف أيضا على أنه " الشخص الذي يساعد الطلاب فرديا و يعمل على التكيف كما يتعلق بأمورهم الخاصة وفقا لمشكلات كل منهم سواء تربوية أو مهنية أو شخصية.

إذن فهو ذلك المورد البشري الذي يمكنه جلب قدرة من الرضا لاحتياجات التلميذ، فهو يساعده على التجاوز مشكلاته و إعداد مشروعه الدراسي و المضي ".

✓ **التعريف الإجرائي:**مستشار التوجيه المدرسي هو الذي يقوم بعملية الإرشاد داخل المؤسسات التربوية ،لمساعدة التلاميذ على مواجهة التحديات و اتخاذ القرارات، وحتى تنجح هذه العملية يجب أن يكون مؤهلا تأهيلا علميا، ويكون قد تلقى تدريبا في مجال تخصصه.

❖ **المشكلات السلوكية :**

عرف منصور و آخرون المشكلات السلوكية بأنها" تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه أو يجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب عملهم، و يمثل سلوكا لا توافقيا من قبل الطالب".[1]

و يشير البعض إلى أن المشكلات السلوكية بأنها صعوبات جسمية أو تعبيرية أو نفسية أو اجتماعية تواجه الطلاب بشكل متكرر، ولا يمكنهم التغلب عليها بأنفسهم إلا بإرشادات والديهم و معلميهم، وأن بقاء هذه المشكلات يؤدي إلى صعوبة توافقهم مع غيرهم، ويعيق نموهم النفسي و الاجتماعي، فيسلكون مسلكا غير مقبول اجتماعيا.[2]

[1] منصور عبد المجيد و آخرين: سلوك الإنساني بين التغير الاسلامي و أسس علم النفس المعاصر ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2002 ،ص 91

[2] المحادبن حسين و أديب النوايسة ، تعديل السلوك ، نظريا و إرتاديا ، دار الشروق و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 31

✓ **التعريف الإجرائي :**

المشكلات السلوكية هي تلك الأنواع من السلوكية التي تظهر لدى الطلبة، وينظر إليها على أنها أنماط سلوكية غير مرغوب فيها تمثل بوضوح سلوكا لا توافقيا، وقد يؤدي إلى تشويش العملية التربوية و التعليمية.

❖ **مفهوم الدور :**

- لغـة: يشير مصطلح في معاجم اللغة العربية إلى جميع أدوار و تعي الحركة و تقابله في اللغة الفرنسية مصطلح " rôle" كان يقوا لعب دور في هذه القضية بمعنى قام بوظيفة أو حركة.
- اصطلاحا: يستخدم مصطلح الدور في علم الاجتماع و علم النفس اجتماعي و أنثوبولوجيا بمعاني مختلفة و يطلق كمظهر للبناء اجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية و الأنشطة كما يمكن تعريفه « على أنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق و الواجبات و يرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين »[1] و يتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق . يعتنقها آخرون كما يعتنقها الشخص نفسه.

كما أنه نمط من الدوافع و الأهداف و المعتقدات و القيم و الاتجاهات و السلوك الذي يتوقع الأعضاء الجامعة أن يروه فمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضع اجتماعي معين، الدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما، الدور بناء على ذلك نتابع نمط المعارف اتجاهات و مهارات مكتسبة يقوم به فرد من الأفراد الآخرين و في هذا الصدد فإن «الدور هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة و الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معين»[2]

و يترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة و في الإدارة تحدد الأطوار الرسمية للعاملين من خلال أسماء وظائفهم أو توضيفها و ترتبط الأدوار أيضا بتوقعات الرؤساء و المرؤوسين و غيرهم و هذه التوقعات يمكن أن تكون جزء من الوسط أو وسيلة المحيطة نحو العمل الذي

[1] فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع . سلسلة قواميس المنار ، دار مدني للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، بدون طبعة،بدون سنة ، ص 54

[2] 19:03 /30-01-2018 http://monvies1 yoo7 .com /t577 topis

يعمل فيه لحل الإدارة المرتبط بدوره و المسؤول عن هذا الشعب هو المصادر المختلفة للتوقعات و المتطلبات التي تفرضها البيئة و الظروف المحيطة و التنظيمات الداخلية.

- ✓ **التعريف الإجرائي:**

مجموع الإجراءات و المهام و الأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه بهدف مواجهة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و يقاس هذا الدور باستجابات أفراد عينة الدراسة.

4) أسباب اختيار الموضوع:

- يدخل في صميم اختصاص علم النفس التربوي،و هو موضوع هام جدا كونه حديث الساعة بالنسبة لكل مهتم المجال التربوي.
- اعتقادنا أن الدراسة من هذا النوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في مجال التربوي و يمتهنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني.
- وجود اهتمام شخصي بموضوع المشكلات السلوكية و خاصة السلوكات العدوانية.

5) أهميـــة الدراســـة

تأتي أهمية الدراسة من أنها تتطرق إلى موضوع هام جدا و هو موضوع المشكلات السلوكية الذي أصبح مشكلة تعيق المدارس عن قيامها بدورها التربوي التعليمي بحيث يجعل من البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية بدءا بتعطيل الدرس و هدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة في السلوكات غير السوية، وانتهاءها بالتأثير المباشر على تحصيل التلاميذ و على أخلاقهم و أدوارهم الاجتماعية، في نفس الوقت تسلط الدراسة الضوء على الحيوى الذي يلعبه المستشار التربوي في تحقيق التكيف،و التأقلم مع البيئة المدرسية عن طريق مجموعة من المهام المتنوعة.

6) أهداف الدراسة:

- الوقوف على حقيقة دوافع المشكلات السلوكية بالمرحلة الثانوية و إلى أي مدى هي متفشية هذه المشكلات.
- التعرف على دور مستشار التوجيه اتجاه هذه المشكلات السلوكية و كيف و بأي الأساليب يتعامل معها ليواجهها.
- التعرف على أنماط السائدة من المشكلات السلوكية داخل المحيط المدرسي.
- التعرف إلى أي مدى يملك مستشار التوجيه الوسائل المادية، والمعرفة النظامية و البشرية ليدير هذه المشكلات و يحاصرها.

7) الدراسات السابقة

7-1)دراسات العربية:

7-1-1) دراسة الفثامنة 2003:

مستوى المشكلات السلوكية لدي طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية و صعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات فلسطين.

و هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية التي يعاني منها طيلة الثانوية في المدارس الحكومية و بيان درجة حدتها، من خلال مدى إحساس المرشد بها و الصعوبات التي تواجههم في التعامل معها، ومحاولة حلها و استخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي في تطبيق أداة البحث، كما هدفت الدراسة لمعرفة أثر متغيرات الدراسة على تطورات هؤلاء المرشدين، واختيار الباحث عينة من المرشدين و المرشدات تتكون من (141) مرشدا و مرشدة من العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، واستخدام الباحث الإستبانة كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، والتي تكونت من (57) فقرة تمثل المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية، و تمثل ثمان مجالات، وأوضحت الدراسة أن مجال الشرود و عدم التركيز ، التشتت احتل المركز الأول، حيث أن درجة الكلية للمجال كانت متوسطة و بلغت نسبة 61،6% و احتل مجال(سلوك التمرد) المركز الأخير،و كانت الدرجة الكلية قليلة بالنسبة 48،6% و مجال السلوك المخادع و سلوك الاضطرابات النفسية و السلوك العدواني على درجة قليلة نسبة تراوحت بين 51،2%.[1]

مجال الاستفادة من الدراسة:

هذه الدراسة تتفق مع كونها تناولت المتغيرين الرئيسيين لدراستي، هما المرشد التربوي و المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية، حيث تعرفنا من خلالها على مدى إحساس المرشد و وعيه بهذه المشكلات و كذلك الصعوبات و التحديات التي تواجههم عند التعامل معها، وهذا سيساعدني كثيرا في

[1] كمال حسن مصطفى تنيرة أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية و علاجها في ضوء معاليم التربية الإسلامية، رسالة ماجيستر،2010، جامعة غزة.

التحليل ،أما دراستنا فتبحث عن دور مستشار التوجيه في مواجهة هذه المشكلات السلوكية، وبالضرورة مدى إحساسه بها يؤدي حتما إلى مساهمته في تغيرها و الوقاية منها.

7-1-2) دراسة شتيوي ربيع و سمايلي محمود:

أجريت هذه الدراسة الميدانية للتعرف على العوامل المدرسية المؤدية للعنف في مرحلة التعليم الثانوي، واشتملت الدراسة على عينة تتكون من 363 تلميذ و تلميذة متمدرسين بثانوية شلغوم العيد، ومن خلال فحص مسار الدراسي لهذه العينة من السنة الأولى حتى الثانية ثانوي استعمل الباحث منهج المسح الشامل لدراسة الظاهرة، وتحديد مظاهرها و أشكال العنف المنتشرة بين أصناف فئات الفاعلين في العملية التربوية و ذلك من خلال القيام بمس كامل لأفراد عينة البحث، وقد توصلت الدراسة إلى أن:

- العنف الفظي:هو أكثر الأشكال تداولا بين الفاعلين في عملية التعليمية، بحيث قدرت نسبته بـ97،20% من مجموع الحالات السابقة.
- ينتشر هذا المشكل بين التلاميذ و الأساتذة بنسبة 36،98% و 28،76% لدى ذكور الأقسام العلمية.

مجال الاستفادة من الدراسة:

هذه الدراسة تشترك مع دراستنا في كوننا تناولنا العنف كأحد المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية، وقد استفدنا منها في التعرف علي بعض أشكال العنف المنتشرة في المرحلة الثانوية.[1]

7-1-3) دراسة النافع:

هدفت الدراسة معرفة الواقع التوجيه و الإرشاد لطلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية بمدينة الرياض، والأسباب التي يستخدمها المرشدون عند ممارسة العمل الإرشادي، إضافة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه خدمات التوجيه و الإرشاد.

استخدم الباحث الاستبانة مكونة من ثلاث مجالات تظم (75) فقرة تم تطبيقها على عينة متكونة من (1198)مديرا و مرشدا و طالبا، أشارت النتائج أن برنامج التوجيه و الإرشاد يتميز بعديد من الخصائص الفعالة منها: مراعاة الفروق الفردية و تغير اتجاهات الطلاب نحو التعليم الفني و المهني إلا أنه يفقد

[1] المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية ،2007 ، سداسية محكمة ، جامعة جيجل ، العدد 2 و 3 ، ص 91

العديد من الخصائص المهمة مثل: عدم مساعدة في اختيار المهنة المناسبة لميول و قدرات الطلاب، عدم إشباع الحاجات كما أشارت النتائج إلى وجود عدد من الصعوبات مثل: افتقار البرنامج لإلى تحديد المعلومات اللازمة في مجال العمل، وفي إعداد و تدريب المرشدين، إضافة إلى تكليف المرشدين بمهام إدارية مما يعيق العملية الإرشادية بالشكل الملائم.

مجال الاستفادة من الدراسة:

استفدنا من هذه الدراسة في كونها تتناول الأساليب التي يستخدمها المرشدين في عملهم الإرشادي، في مرحلة المتوسطة و الثانوية، فقد تعرفنا على الدور الحقيقي الذي يلعبه الإرشاد في هاتين المرحلتين، وكذلك مميزات و خصائص برامج التوجيه و الإرشاد و النقائص التي توجد فيه، وهذا يشترك مع دراستنا في كونها تسعى لمعرفة حقيقية مساهمة المرشد التربوي في مساعدة التلميذ على تخطي مشكلتهم السلوكية .[1]

7-2) دراسة المحلية:

دراسة صوفية براهمية 2006، تأثير الوضعية المهنية على آداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني.

و هدفت الدراسة إلى التعرف على الظروف المهنية التى تؤثر على آداء مستشاري التوجيه و المهني ولايتين قالمة و سوق أهراس، وتبيان الصعوبات التي تؤثر و تعرقل مسار التوجيه المدرسي و المهني، ويشكل مجتمع الدراسة من 42 مستشار التوجيه المدرسي و المهني في نفس الولايتين، ويتم استخدام طريقة المسح الشامل للمستشارين المقيمين بالثانويات، ومجتمع البحث مقسم إلى 22 مستشار في سوق أهراس حيث تم مسح الشامل على 37 مفردة تتفرغ غلى 19 مستشار في قالمة و 18 في سوق أهراس، وقد استخدمت الباحثة الاستمارة، المقابلة، الملاحظة بالمشاركة كأدوات للدراسة، وأسفرت عن مجموعة من النتائج تتمثل في تأثير الموقع الجغرافي للمؤسسة على آداء مستشاري التوجيه، حيث يجدون صعوبة في التنقل إلى مؤسسات مقاطعتهم و لا سيما سوق أهراس و ذلك لقلة المواصلات تأثير مكتب التوجيه المدرسي، وذلك لموقعه و حجمه و كذلك تأثير الأطراف التنظيمية على آداء مستشار التوجيه، حسب

[1] أحمد محمود النافع : 1992 واقع التوجيه و الإرشاد المهني لطلاب المرحلتين المتوسطة و الثانوية ، بمدينة الرياض ، مجلة تربوية ، ع 29:، كويت ، ص 139

عينة البحث، إضافة إلى تأثير الخريطة المدرسية السلبي على آداء المستشار حسب عينة البحث و ذلك في تأثيرها على توجيه التلاميذ لأنها تحدد المقاعد دون دون مراعاة الرغبات .

الفصل الثانـي:

التوجيـــه والإرشـــاد التربـــوي

تمهيد

أولا: التوجيه المدرسي

ثانيا: مستشار التوجيه المدرسي

تـمهيد

يرى المختصون في مجال التربية أن مستشار التوجيه يلعب دورا مكملا في العملية التربوية فهو يقدم خدمة ارشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجه العلمي الذي يناسب مستوياتهم واستعداداتهم و ميولاتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات التخطيط التربوي وتنتمية وعيهم بعالم الشغل ومصادره ومجالاته فضلا على أنه يساعدهم أيضا على بحث المشكلات التعليمية والأخلاقية و الاجتماعية، الصحية والنفسية وغيرها من المشاكل عن طريق تنمية قدراتهم على تكوين اتجاهات وقيم ايجابية وتقييم دواتهم تقييما موضوعيا.

ومن خلال هدا الفصل سوف نحاول إبراز ماهية التوجه المدرسي بما في ذلك أسس التوجيه وخدماته وأهدافه وإلى مدى تبلغ الحاجة إليه، ثم سنتطرق إلى مفهوم مستشار التوجيه وما هي مهامه وبأي الوسائل يعمل.

أولا: التوجيه المدرسي

1) تعريف التوجيه المدرسي

- التعريف اللغوي: مصدر مأخوذ من الفعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم إلى الطريق أي سلكوه وصيروا أثره بينا، ووجه المطر الأرضي أي قشر وجهها وأثر فيها ووجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة، ووجهت الريح الشيء بمعنى ساقته في اتجاهها.

فالتوجيه هو التصويت، الشديد، القيادة، الإرشاد والتحكم.

- التعريف الاصطلاحي: هو عملية سيكولوجية هدفها اقتراح معين لدراسة التلاميذ حسب ما يستجيب لملامحهم وحاجاتهم واهتماماتهم، أو يتيح التعبير الفاعل عن إمكاناتهم وقدراتهم.[1]

ففي القانون التوجيهي للتربية الوطنية جاء تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي على أنه:" فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طول تمدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكنه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية".[2]

فهو عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله المهني، وغير دلك من الصفات الشخصية، حتى إذ تيسر له تقديم خدماته للمجتمع.[3]

يرىBROWER أن التوجيه:" هو المجهود المقصود الذي يبدل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو بالتعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي... ويرى أن هناك فرقا بين "عبارة التربية كتوجيه" وبين عبارة "التوجيه التربوي"، فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم، أما الثانية فيقصد بها ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياته

المدرسية.

---

[1] سعيد عبد العزيز: التوجيه المدرسي، دار العلم والثقافة، ط2، مصر، 2004، ص45.

[2] ناصر الدين سعيد النوري: التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر، ط1، الأردن،2012، ص50.

[3] ناصر الدين سعيد النوري، مرجع سابق، ص51.

أما Koss و Ke fauver فيشيران إلى أن للتوجيه ثلاث وظائف عامة هي:

- ✓ العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة.
- ✓ العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة.

فالتوجيه التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالضرورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة ولمجتمعه التقدم والرفاهية.[1]

أما بركان وأيدان فيعرف كل منهما التوجيه بأنه:" مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبيئته يختار الطريق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا علمية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته.

أما مرسي سيد عبد الحميد فيعرف التوجيه المدرسي(التربوي) بأنه:" مساعدة الطلاب على اختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها، والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم أثناء دراستهم وفي الحياة المدرسية بوجه عام".

ويرى بوبكر بن بوزيد:" أن التوجيه فعلا تربويا للغاية إذ هو يكمن في إيجاد توازن سليم ما بين متطلبات الجدع المشترك والشعب والتكوين وبين ملمح التلميذ ورغباته الشخصية".[2]

وبناءا على ما تقدم من تعريفات يمكننا استنتاج ما يلي:

- ✓ أن التوجيه جزء لا يتجزء من العملية التربوية.
- ✓ التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على تجاوز مشاكله والتكيف مع الآخرين، أو بعبارة أخرى هو مجموع الخدمات التربوية، النفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقا لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته إذ يعتبره محمود منسي:" عملية تشتمل كل جوانب التربية أي أن الإرشاد التربوي هو خدمة نفسية
- ✓ تربوية تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية".[3]

فالتوجيه هو: تكوين اتجاهات + فلسفة في الحياة.

[1] عبد الواحد حميد الكبسي، الإرشاد والتوجيه التربوي، مركز ديبونو لتعليم الفكر، عمان، 2012، ص40.

[2] سالم حمود صالح الحراشة: التوجيه والإرشاد، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص24.

[3] فهد خليل زايد، فن الإشراف والتوجيه الحديث، دار العلمية للنشر، ط2، الأردن، 2012، ص43.

2) نشأة التوجيه المدرسي وتطوره

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائها، لكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب إلى القول أن:" الحكومة المنشودة لا بد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس".

وقد ازدادت الحاجة إلى التوجيه في وقتنا هذا لتعقد الحياة وتزايد أعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية.

ويعتبر جون ديوي وزملائه عام 1899 من الدين اهتموا بالتوجيه إذ أصبحت المدارس بفضله تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبحت وظيفة التعليم هي النمو وليس تدريب الذاكرة أو استظهار المعلومات، وأصبح التلاميذ يصنفوا بحسب استعداداتهم وقدراتهم وقد أيد ثورندايك هذا الاتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه الفردية.

وقد كانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، ويعتبر فرانك بارسون(1854-1908) من الرواد في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان "اختيار المهنة" الذي نشر سنة 1909 وقد ركز فيه على ضرورة دراسة الفرد والتعرف على قدراته و إمكانياته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة وطبيعة متطلبات كل مهنة من هذه المهن. [1]

وفي عام 1905 أنشأ ألفرد بينية Binet أول اختبار ذكاء في العالم وهذا استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي وللضعف العقلي.

وفي سنة1923 اتجه الاهتمام في أمريكا نحو فئة المعوقين ودوي العاهات والشواذ، وازداد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي.[2]

[1] زهرة مزرقط: دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي،2013-2014، ص74.

[2] فهد خليل زايد: مرجع سابق، ص44.

وفي ثلاثينيات القرن 20 تحول الاهتمام بالتوجيه إلى رجال الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي وتطور الآلات و المكائن وبروز مشاكل جديدة كالبطالة، التقاعد، وتجلى هذا الاهتمام بوضوح في أسس اختيار الموظفين وتوزيع الأعمال عليهم و معرفة قدراتهم .

أما في الأربعينيات فقد كان مفاهيم فرويد في التحليل النفسي أثرها واضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد و الاهتمام بمشكلات الفرد.

و قد قام تيرمان Terman بتعين مقياس (Binet) على المجتمع الأمريكي و توالت اتهامات العلماء و الباحثين في مجال القياس و تم تأسيس مؤسسات للاختبارات و المقاييس و إعداد المقاييس الذكاء و التحصيل و الميول و التوافق و إعداد الأجهزة و الاختبارات العلمية ، و هذا ما أسهم في تطور الإرشاد و التوجيه.

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل و الأساليب مثل دراسة الحالة التقارير و ظهرت مجالات أخرى لتوجيه منها التوجيه الصحي.[1]

و في الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينيات فغداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية أنداك تحتوى على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه و مع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية السنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية للتوجيه و التخطيط المدرسي المرسوم رقم 281-63 المؤرخ في 26/ 1963/07

و في التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية لتنظيم و التخطيط المدرسي .

و في سنة 1965 أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط و الخريطة المدرسة في1965/08/12

و ابتداء من 1967 إلى 1992 أسندت مهام التوجيه على التوالي:

- مديرية التخطيط و التوجيه المدرسي.
- مديرية الامتحانات و التوجيه المدرسي.
- مديرية التعليم الأساسي،مديرية التعليم الثانوي العام، مديرية التعليم الثانوي التقني.

[1] زهرة مزرقط، مرجع السابق، ص 75.

- مديرية الامتحانات و التوجيه ابتداء من (1985).
- مديرية التخطيط.
- مديرية التوجيه و الامتحانات ابتداء من (1989/06/20).
- مديرية التوجيه و التقويم ابتداء من (1999/04/06).
- مديرية التوجيه و الاتصال ابتداء من (1992/12/28).
- مديرية التعليم الثانوي ابتداء من (2010).

في سنة 1962 كان يوجد 06 مراكز للتوجيه المدرسي والمهني عبر التراب الوطني (الجزائر، عنابة، وهران قسنطينة، سطيف ، مستغانم)تعمل بأربعين مستشارا.

في سنة 1964 تم أحداث معهد علم النفس التطبيقي، خلفا لمعهد علم التنفس التقني و البيوميتري المحدث عام 1945 أوكلت له مهمة تكوين مستشار في التوجيه المدرسي و المهني و أخصائيين في علم النفس التقنين حيث تخرجت أول دفعة سنة 1966 تكون من حوالي 10 م ستشارين.

و بموجب المرسوم 66-241 بتاريخ 1966/09/08 أحدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي و المهني .[1]

و في 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي و المهني و منذ عام 1985 أصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم التنفس و علوم التوجيه بالجزائر.

و الآن بعد الأهمية التي أصبح مكسبها التوجيه المدرسي أصبحت وزارة التربية الوطنية تمتلك شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية .

ووضعت سياسة جديدة في دعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي أصبحت كل ثانوية معين بها مستشار للتوجيه و الإرشاد المدرسي[2].

[1] زهرة مزرقط، مرجع سابق ص 75-76

[2] حمري محمد ،ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر ، رسالة ماجستير، جامعة تلمسان، 2011-2012، ص 25

3) أسس التوجيه المدرسي :

يقوم التوجيه المدرسي على أسس و مبادئ عديدة منها:

- تطلق أهداف التوجيه من أهداف المجتمع و حاجاته و قيمه.
- يحترم التوجيه الفرد و يراعي كرامته و اختلافه عن غيره و دقة في الاختيار لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية مع توفير فرص المساعدته على حسن الاختيار.
- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات و مشكلات الأطفال التي تختلف حسب الجماعات المتعددة من الناس و حسب المناطق المختلفة.
- التوجيه المدرسي عملية جماعية تعاونية يمكن أن يقوم بها المرشد النفسي في المدرسة أو مديرها أو معلم الفصل أو هيئة التدريس كاملة.
- التوجيه يستخدم الطرق العملية لدراسة سلوك الفرد و تحليله و تغيره.
- يستهدف التوجيه وظيفة الوقاية من الأضرار التي تعترى النضج بصورة أساسية أكثر من اهتمامه بالعلاج بعد أن تكون الأضرار قد وقعت .
- يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات و المعلومات الأزمة عن الأفراد و المهن و أنواع التعليم و مؤسساته.
- يتطلب توجيه الطلبة استخدام كثير من الاختبارات و المقاييس النفسية و مقياس ذكائهم و قدراتهم و استعداداتهم و شخصياتهم.
- يفترض التوجيه أن سلوك قابل للتعديل ، وأن في استطاعة أي شخص أن ينمو أو يتغير أو يتحسن في اتجاه النضج المتزايد[1] .

4) أهداف التوجيه المدرسي:

يتحدث بعض الكتاب عن أهداف كثيرة و متعددة للتوجيه المدرسي لكن الهدف الأسمى له هو تحقيق الاستثمار الأمثل في العنصر البشري باعتباره ثروة الأمة المستقبلية عن طريق تنمية القدرات الفردية و الميول الخاص بالتلميذ، وتهيئة الاندماج في الحياة الاجتماعية . فالتوجه هو عملية تربوية ترمي إلى متابعة التلميذ و مساعدته على إعداد السبل الكفيلة لبناء مستقبله وفق قدراته الشخصية .

[1] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي ، التوجيه المدرسي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ،ط1 ،2004 ص 17-18

4-1) تحقيق الذات :

يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدي كل البشر الأسوياء و لا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض حاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام و الشراب و الملبس و المسكن و الجنس و الأمن و السلامة و الحب و التقدير و الاحترام و الانتماء إلى أسرته و مجتمعه و بعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته و يرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية و مهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته و قيمته كانسان يُحِبُ و يُحَبُ و ينظر إلى نفسه نظرة أمل و تفاؤل و سعادة و ثقة.[1]

4-2) تحقيق الصحة النفسية للفرد:

الصحة و سلامة الجسم و العقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فإن صح عقل الإنسان و جسمه، استطاع أن يعيش مع بني جنسه و بيئته في وئام و توافق، وإذا اعتلت صحته النفسية، اضطربت سلوكاته، وساءت أعماله، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه و رضا الآخرين عنه.

و يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه و توتره و قهره النفسي، من الإحباط و الفشل، ومن الكبت و الاكتئاب و الحزن، ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها.

و التوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على أسبابه و طرق الوقاية منها و ازالتها، إلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

4-3) تحسين العملية التعليمية :

أن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن عملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات الاجتماعية، كمًّا و كيفا و ضعف الروابط الأسرية، وانتشار وسائل التربوية الموازية كالسينما و الإذاعة و التلفاز، وذلك بإيجاد جو نفسي و صحي و ودي في المدرسة بين الطالب و المعلم و الإدارة و الأهل و تشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته، وله حقوق

[1] أسماء مصطفى و محمد سعد فودة، النظرية المعرفية للسلوك غير الوعي لطالبات المدارس(تعاطي- الألفاظ النابية ،اللامبالاة) دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة،2009،ص12

و عليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح و الابتعاد عن الفشل .

يعتمد التوجيه على إنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها :

- ✓ إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة و استخدام أساليب التعزيز و التحسين و تطوير خبرات الطلبة اتجاه دراستهم.
- ✓ مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية و الأسرية، والتربوية و مراعاة المتوسطين و المتفوقين و المتخلفين منهم تحصيليا و توجيه كل منهم وفق قدراته و استعداداته
- ✓ إثراء لجانب المعرفي لدى الطلبة بمعلومات الأكاديمية و المهنية و الاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي و صحتهم النفسية.
- ✓ توجيه و إرشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة.
- ✓ مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه و أسرته و رفاقه و مجتمعه.
- ✓ مساعدة الطالب على التغلب على مشكلاته النمو العادي الانفعالية و الخ.
- ✓ تقديم خدمات الإرشاد التربوي و المهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم قابلياتهم.

و تحقيق التوجيه المدرسي أهدافه السابقة عن طريق مساعدة الأفراد أنفسهم[1] .

5) الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد التربوي :

❖ الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية، كالرسوب المدرسي، التسرب، العنف المدرسي و مشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها، كل هذه المشاكل و غيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع المشكلة التي يتعرض لها.

❖ تنويع برامج التعليم الثانوي:

[1] المرجع السابق ،13،14

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات و الاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ بالاختبار من بين المواد الدراسية و الأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية و من ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختبار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ و المدرسة و المجتمع الكبير، ومن يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية .

❖ تطور الفكر التربوي:[1]

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في التربية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسة، ومنه تطورت علم النفس، علم الاجتماع و علوم التربية حتى تساهم في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى إلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه و جعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية.

❖ تقلص دور الأسرة التوجيهي:

أن التغيرات التي طرأت على الأسرة في نواحي عدة كلها أدت إلى الحاجة إلى التوجيه التربوي و المهني و الإرشاد النفسي و من بين هذه التغيرات نجد:

- أن الأسرة كانت تتسم بحجم كبر أفرادها إذا كانت لا تقصر على الأب و الأم و إنما تتعداها إلى الجد و الجدة و الخال و العم... فكانت مسؤولية تربية الأولاد و توجيههم مسؤولية مشتركة لا تقصر على الوالدين فقط هذا من جهة أخرى فأن أهداف التربية و قيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة و الوضوح تعتمد على تقليد الصغير للكبير.
- إن الأب و الأم للعمل نتج عنه فراغا في تربية الأبناء و متابعته فأسند الأمر للمدرسة التي لم تكتف بدور توجيه الأبناء العقلية و النفسية و الاجتماعية و المهنية و الدينية بل أخذت على عاتقها دور توجيه الأسرة و أعدادها للقيام بوظائفها .[2]

[1] براهمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني، رسالة ماجستر، جامعة قسنطينة، 2006، ص 52.

[2] حماد محمد، تأثير الوضعية على اداء مستشار التوجيه و الإرشاد، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 08، سبتمبر 2014، جامعة الوادي..

❖ الانفجار الهائل في عدد السكان:

إن الارتفاع الهائل في عدد السكان نتج عنه أعداد كبيرة من التلاميذ مما أدى إلى كثرة المدارس و انتشارها فتمخض عن ذلك ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية و النفسية و الاجتماعية بين التلاميذ، فظهر التوجيه و الإرشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع إستراتجيات فعالة لمواجه هذه المشكلات و إيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية و نفسية علمية سليمة.

❖ التقدم العلمي و التكنولوجي:

- ظهور اختراعات و اكتشافات جديدة، وغزو الفضاء.
- تأثير وسائل الاتصال و الاعلام الجديدة راديو، تلفزيون، انترنيت، في أفكار الأفراد و ميولهم و اتجاههم.
- تغير قيم المجتمع.
- زيادة التفكير بالمستقبل و التطلع إليه و العمل على وضع الخطط و البرامج المستقبلية، وظهور علم جديد أطلق عليه اسم علم المستقبل futurology.

❖ التطور الذي طرأ على التعليم و المفاهيمه:

- الاهتمام بشخصية المتعلم و الاهتمام به من نواحيه الشخصية، الانفعالية، الاجتماعية، الجسمية .
- حرية الاختيار فيما يخص التخصصات التي تتناسب و استعداداتهم و إمكانياتهم و ميولاتهم .
- تشجع التلميذ على كيفية الحصول على المعلومات و المعارف من مصادرها المتعددة .
- تشجع التلميذ على التفكير الناقد، التفكير المبدع الخلاق .
- الاستخدام التكنولوجي في مجال التعليم.
- ازدياد الاهتمام بالدور الذي يقوم به المدرس في مجال توجيه الطلبة و إرشادهم.[1]

[1] صباح عجرود ،التوجيه و الارشاد و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي، رسالة ماجستر جامعة قسنطينة،28ً،2007.

❖ تعقد الحياة و تشابك العلاقات الاجتماعية :

لقد ادى هذا التعقد في أساليب الحياة إلى التشابك في العلاقات الاجتماعية، والتغير في المعايير و الأنماط الاجتماعية فوجد الفرد نفسه مقيدا في سلوكاته بضوابط أفقته حريته ارضاءا لأنماط الجماعة التي يعيش فيها، فاتسعت دائرة تعلم المرأة و ظهور ظاهرة الصراع بين الأجيال نتيجة التقدم العلمي و مس هذا الصراع مجال القيم و العادات، التقاليد في الفطرة إلى مجالات الحياة المختلفة.

فأدى تعقد هذه المنظومة الاجتماعية إلى ضرورة إيجاد استراتجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع و تكوين العلاقات الاجتماعية إيجابية مع الآخرين، وتزويدهم بمعلومات عن كيفية اختيار الأسلوب المناسب للحياة الاجتماعية.

❖ التغيرات التي طرأت على العمل و المهنة:

- زيادة عدد المهن و الوظائف بشكل واسع جدا و ظهور ظاهرة التخصص الدقيق في العمل و في مراحل الإنتاج.
- "اختفاء عدد المهن القديمة، وظهور مهن جديدة نتيجة النقد التكنولوجي في الميادين كافة".
- ظهور مشكلات جديدة للعمل و العمال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة، بروز ظاهرة البطالة أو الإضراب عن العمل.

خلاصة :

جاء في هذا الفصل توضيح لأهم أبعاد و التوجيه و الإرشاد المدرسي و الخدمات التي يقدمها و مدى حاجة العملية التعليمية إلى أدوار التوجيه المدرسي، ثم استعراض أهم أهداف هذه التوجيه. وبعد ذلك تناولنا مستشار التوجيه بالتعريف ثم حصر مهامه ثم وسائل عمله.

ثانيـــا : مستشار التوجيه المدرسي

1- تعريف مستشار التوجيه المدرسي:

يعد مستشار التوجيه الدراسي من الأطراف المهمة في العملية التربوية و التعليمية و قد تعددت التفريقات بتعدد الباحثين و المتخصصين و عليه سوف نذكر بعضا منها كما يلي:

- هو الشخص الذي امتهن الإرشاد التربوي و تخصص فيه و أعدله و تدرب عليه.[1]
- هو شخص متأهل تأهيلا للقيام بالإرشاد، أن يساعد شخص آخر في تفهم ذاته و اتخاذ القرارات و حل المشكلات، والإرشاد هو مواجهة إنسانية وبها لوجه تتوقف نتيجتها إلى حد كبير على العلاقة الإرشادية [2].
- هو شخص موظف يحمل شهادة ليسانس في علم الاجتماع أو علم النفس يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية و مراكز التكوين، ومهامه تؤهله ليتدخل أكثر من مستوى في أكثر من مجال من مجالات ذات علاقة بالتوجيه، ويمارس نشاطاته تحت إشراف مدير المؤسسة.[3]

2- مهام مستشار التوجيه المدرسي:

لقد حرر القرار الوزاري 827 الصادر في الموسم الدراسي 1991 / 1592 م مهام مستشار التوجيه المدرسي حيث كلف مستشار التوجيه بمجموعة من الوظائف، والأعمال المرتبطة بالتلاميذ داخل المؤسسة التربوية و هذه المهام تتمثل في :

- الإعلام : هو كافة المعلومات الخاصة بالواقع التربوي و المدرسي و المهني، ويهدف إلى تنظيم و تفعيل المسار الدراسي للتلاميذ، بتحقيق الموافقة بين طموحاته و نتائجه الدراسية، وتكوينيه في مجال البحث الفردي و الجماعي.[4]

---

[1] صالح الداهري: مبادئ الإرشاد النفسي و التربوي،الأردن ،2000 ،ص 74

[2] محمد محروس الشناوي: العملية الارشادية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1984 ،ص 12

[3] عمار بوحوش : الاتجاه الحديث للاستثمارات المنظمة التربوية للعلوم ، الأردن ، 1981 ،ص 12

[4] مديرية التقويم و الاتصال: دليل منهجي في الاعلام المدرسي ، 2000 ،ص 5

و هو وسيلة تسهل التعبير على شخصية المفحوص، وذلك عن طريق مشاريع ذات طابع اجتماعي و مهني، أين يكون هو المتحطم و الذي يراه هو ذا معنى بالنسبة له، والهدف إذن هو السماح حاليا أو فيما بعد بالتوجيه الذاتي، الصادر من تفكير الذي يتعلق سواء بالاختبار الدراسي أو بالمهن و مختلف النشاطات الاجتماعية [1].

- التقويم : يقصد به الإجراءات التي تهدف إلى تحديد مدى تقدم الطلبة، ومدى تحقق مستوى الجودة في أدائهم، وفق معايير محددة، وفيه يمكن تحديد مستويات الطلبة و تحليل أخطائهم، وفي ضوئه يمكن توجيههم إلى الأنشطة التي تلائم و مستوياتهم، لدى فهي عملية تشخيصية و علاجية ووقائية[2].

كما يقوم مستشار التوجيه بمهام أخرى تتمثل في :

- ✓ تشخيص المشكلات الشخصية و التربوية ووضع البرامج العلاجية لها.
- ✓ تشجيع البحث العلمي.
- ✓ اكتشاف المهارات الشخصية، والإمكانيات، والقدرات للتلاميذ، ويقوم بتوعية أفراد الإدارة التعليمية[3].
- الإرشـــاد : إن عملية الإرشاد عملية تهدف إلى مساعدة الفرد على رسم الخطط التربوية التي تلائم مع القدراته و ميوله و أهدافه، وعلى اختيار نوع الدراسة، والمناهج الدراسية المناسبة و المواد الدراسة، التي تساعده على اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر، ومساعدته على النجاح في برنامجه التربوي، ومساعدة في تشخيص و علاج المشكلات التربوية الاجتماعية، بما تحقق توافقه بصفة عامة [4].
- المتـــابعة:يقوم مستشار التوجيه في إطارها (المتابعة) بمجموعة من المهام :
- ✓ القيام بالإرشاد النفسي التربوي، قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- ✓ متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية و البداغوجية، من أجل تمكينهم من مواصلة الدراسة .

[1] أمال أحمد يعقوب ، علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية ،بيت الحكمة ،بغداد ، 1989 ،ص 16

[2] هبة محمد عبد الحميد : معجم مصطلحات التربية و علم النفس ،دار البلدية ، عمان ، 2009، ص 64

[3] نايفة قطامي . علم النفس المدرسي ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ،ط 2 ، 1999 ص5

[4] صبحي عبد اللطيف المعروف: مسؤوليات المرشد النفسي ، دار الجاحظ ،1978 ،ص 404

- ✓ يشارك المستشارون الرئيسيون لتوجيه المدرسي، في تأطير عمليات التكوين التحضيري في أعمال البحث التربوي التطبيقي.
- ✓ يشارك في اعداد مشاريع المؤسسات فيما يتعلق بمجال اختصاصه.

- ➢ التوجيــه :يقوم مستشار التوجيه المدرسي بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي، وتوجيههم بناء مشروعهم الشخصي، وكذلك تقيم نتائج لتلاميذ المدرسة و دراستها و تحليلها، وتبليغها لفريق التربوي للمؤسسة، كما يشارك مستشار في مجال الأقسام بصفة استشارية، على أن يأخذ برأيه في مجال تخصصه، وكذلك الاطلاع على ملفات التلاميذ و على جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه، من أجل التعرف على نتائجهم و مسارهم الدراسي .

حيث يقوم مستشار التوجيه المدرسي بهذه المهام من خلا تعاونه مع التلاميذ و كذلك أسرهم و مختلف الفاعلين داخل الإدارة المدرسة، ويهدف مستشار التوجيه من خلالها إلى تحقيق التوافق الدراسي للتلاميذ، وعلاج مختلف المشكلات التربوية و الاجتماعية و النفسية، حتى يحقق التلاميذ النجاح و يصلون في المستقبل إلى تحقيق التوافق المهني[1].

3-الوسائل و التقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي[2]:

يعتمد التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات و المعلومات التي يجمعها، ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة إلى الأدوات و الوسائل التي تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلميذ و من أهم الوسائل و هي كالتالي:

- ➢ الملاحظة: تعتبر الملاحظة العلمية من أفدم و أكثر الوسائل جمع البيانات شيوعا.و نظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد و لذلك يجب تحديد جوانب السلوك.

و الملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على طبيعة، وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ثم يتبع يذلك تحليل هذه الملاحظات، وربط بينهما و بين البيانات المستخلصة.

[1] القرار الوزاري رقم 827 ،حول تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي ، المؤرخ في 13 /1991/11

[2] حمري محمد ، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجيستر، جامعة تلمسان، 2011-2012، ص 92،93

- المقابلــة: و هي أحد الأساليب المستخدمة في اختيار الأفراد و توجيههم لأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم به مستشار التوجيه و التلميذ.
- بطاقة الرغبات: و بطاقة خاصة بالتلاميذ السنة متوسط و تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية و توزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لوليه و يقوم بملئها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي يدرس فيها.

و منه نستنتج أن الملاحظة و المقابلة و بطاقة الرغبات، وهي وسائل يستعين بها مستشار التوجيه المدرسي بشكل أساسي في التعرف على خصائص التلميذ و قدراته، لمساعدته على اختيار التخصص المناسب كنا يلجأ إليها عند تقديم الخدمات الارشادية.

- دراسة الحالـة : تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة و تشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة.
- الاختبارات النفسية : تعتبر الاختبارات النفسية من أهم الأدوات الهامة، التي يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد، وفي التشخيص و يمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك.

و منه نستنتج أن دراسة حالة عناصر أساسية يمكن انجازها فيما يلي:

- ✓ الحالة يمكن أن تكون فردا أو جماعة أو نظاما بين أجزاء الظاهرة أو تحديد العوامل المختلفة.
- ✓ تساعد في تلخيص الكميات المتناثرة من المعلومات المتراكمة.
- ✓ و تعد الاختبارات النفسية وسيلة أساسية بالنسبة لمستشار التوجيه في جمع المعلومات الخاصة بكل تلميذ خلال مساره الدراسي.

4- الصعـويـات التي تواجه مستشار التوجيـه المدرسي :

من أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه هي :

- صعوبات إبستمولوجية :

في السابق كان يشغل منصب مستشار التوجيه يكون متخرج من معهد التطبيقي لعلم النفس و يكزن قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال من حملة شهادات في علم النفس و علم الاجتماع .

- صعوبات مادية :

- عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب.

- نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية و مجموعة من الإمكانيات و بالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ .

- ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح.

-كثرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية .

- غياب قانون أساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللائقة.

- طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام و التوجيه .

-اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف و على الشكل بدل النوعية[1].

5- دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه:

يتحدد دور مستشار التوجيه في عملية التوجيه المدرسي في المجالات التالية :

- مساعدة التلاميذ على تقويم خبراته التعليمية.

[1] قوراج محمد :نمط تكوين مستشاري التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 27 ،ديسمبر 2016،جامعة و رقلة ، ص 34

- التوجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيا و مهنيا.

- إيجاد حلقة إيصال بينه و بين مدرسته و أسرته.

- تنسيق النشاط المدرسي و خاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلميذ.

- محاولة فهم بيئته المادية و الاجتماعية.

- استغلال كل إمكانيته و إمكانيات بيئته.

- مساعدته على تنمية شخصيته إلى أقصى حد.

مما سبق يتضح أن مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد المساعدة للتلميذ، فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في معالجة القضايا و المشكلات المدرسية و التنفسية و الاجتماعية، وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفا مساعدا في عملية التوجيه لأجل التخلص من الصعوبات التي يعانون منها [1].

[1] زهرة مزرقط، مرجع سابق ،ص 103

خلاصة :

إن مستشار التوجيه المدرسي هو الشخص الذي يعمل على مساعدة التلميذ، من خلال كل الخدمات و المهام التي يقوم بها، رغم وجود صعوبات كثيرة في عمله، إلا أنه يعمل على توجيه التلاميذ و إرشادهم طيلة مسارهم الدراسي، من أجل اختيار الفروع المناسبة لإمكانياتهم و قدراتهم، وحل مشكلاتهم و مساعدتهم على التفوق و النجاح و الإبداع و بالتالي إدماجهم في المحيط المدرسي.

الفصـل الثالث:

المشكـلات السلوكيـة لـدى تلاميـذ المرحلـة الثانويـة

تمهيـد

1- مفهوم المشكلة

2- مفهوم المشكلة السلوكية

3- أنواع المشكلات السلوكية

4- أسباب المشكلات السلوكية

5- بعض المشكلات السلوكية

خلاصة الفصل

تـمهيـد:

تعتبر المشكلات السلوكية من أبرز المشكلات و المعيقات التي تواجه طلاب مرحلة الثانوية (المراهقة المتوسطة) من أهم مراحل التي يمر بها الإنسان باعتبارها مرحلة انتقالية تتخللها العديد من التغيرات النمائية و النفسية و الاجتماعية، والثقافية المتعاقبة في هذه المرحلة، والتي تعكس على سلوكاته فهي كفيلة لأن ينتج عنها العديد من المشكلات السلوكية التي قد ترافق المراهق طوال حياته.

1- مفهوم المشكلة :

كثيرا ما تردد أمامنا كلمة « مشكلة » فهل تعني وجود صعوبة ما ؟ وجود نقص ما ؟ خطأ ما ؟ اننا حين نكون أمام موقف غامض فإننا نقول هذه مشكلة، وحين يكون أمام سؤال صعب فإننا نواجه مشكلة وحين نشك في حقيقة شيء فإننا أمام مشكلة، وحين نحتاج شيئا ليس أمامنا فإننا في موقف مشكلة، فما المقصود بالمشكلة ؟ إن الإنسان يعيش في بيئة، ويتفاعل معها باستمرار، ويتولد نتيجة هذا التفاعل عدد من حاجيات نستطيع إشباع بعضها بسهولة و نواجه صعوبة في إشباع بعضها، فإذا كان الإنسان جائعا و كان أمامه طعام فليس هناك مشكلة، وأما إذا كان جائعا و لم يجد طعاما فإنه أمام مشكلة فكيف يجد الطعام ؟ و كيف يعد الطعام ؟ و هل يمتلك تكاليف الحصول على الطعام ؟.

فالمشكلة هي حاجة لم تشبع أو وجود عقبة أمام إشباع حاجاتنا، فقد تكون المشكلة موقفا غامضا، وقد تكون نقص في المعلومات أو خبرة و قد تكون سؤالا محيرا.

و المشكلة هي انحراف ما من الحالة الطبيعية إلى مؤثرات سلبية تضر الحالة النفسية كما تضر البيئة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و يسعى الفرد إلى معرفة أسباب المشكلة لكي يحاول إصلاحها كالمرض و التسرب و الانحراف و الجرائم.

مثال :الحالة الاجتماعية للمجتمع و الفرد و تبقى في حدودها الطبيعية ما لم يؤثر عليها عامل الفساد الاجتماعي و الاضطرابات و الفوضى التي تسبب مشكلة اجتماعية تحتاج إلى إزالة المؤثرات السلبية.[1]

2- مفهوم المشكلة السلوكية :

يعتبر مصطلح المشكلات السلوكية حديثا نسبيا، ويلحظ عند الرجوع إلى الأدب السابق في هذا المجال، أن هناك تسميات مرادفة لهذا المصطلح مثل : الإضراب العاطفي و الإضراب السلوكي و تبعا لـرينرت (Renirt) المشار إليه في شيا (Shea,1978)، فإن مصطلح الإضراب العاطفي ظهر لأول مرة في الأدب السابق سنة (1900) و لم يكن هناك تعريف محدد له، ومن ذلك الحين كانت هناك العديد من الجهود لتحديد تعريف محدد، ودقيق له فيما يخص الأطفال و يعتبر ويكمان (Wichman) أول من

[1] عبد العزيز المعايطة، محمد عبد الله الجفيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن،2009، ط1، ص 16.15

أثار إلى الاضطرابات السلوكية في المدرسة وذلك في عام (1928) و منذ ذلك التاريخ بدأت الدراسات و الأبحاث لتحديد حجم و أسباب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية. [1]

المشكلة السلوكية : سلوكات غير مقبولة يقوم بها التلميذ و تقاس بأنها الدرجة التي حصل عليها المفحوص من خلال استجابة المعلم لفقرات الأداء و تقديرها لدرجة انتشار السلوك لديه.

3- أنواع المشكلات السلوكية

يكاد لا يخلو صف دراسي من المشكلات الصفية و مع أن أي مشكلة تحدث داخل الصف أثناء تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، أو مع معلميهم هي مشكلة سلوكية إلى أنه يمكن تصنيف هذه المشكلات في فئتين رئيسيتين هما :

أ- المشكلة التعليمية التعلمية:

هو السلوك الذي يقوم به الطالب و يكون مرتبطا بعملية التعلم بشكل مباشر، وبالتالي تعمل على إعاقة الطالب عن العملية التعليمية، أو المعلم عن التعليم، ومن أمثلتها نسيان الطالب إحضار كتابه أو قلمه إلى غرفة الصف، الخروج المتكرر في أثناء سير الدرس، والتغيب عن المدرسة دون عذر.

الطلبة الذين يقومون بسلوكيات غير مقبولة يتسببون في تدني تحصيلهم الدراسي من جهة و في تدني تحصيل غيرهم من جهة أخرى لما يسببونه من تعطيل لفعاليات الدرس، فضلا عن ضياع الكثير من الجهود و الأوقات التي ينبغي بذلها و استغلالها في تحقيق الأهداف المخطط لها.

ب-المشكلات السلوكية :

من أمثلتها: التكلم دون إذن المعلم، ضحك المرتفع، والحديث الجانبي مع الطلاب، ومضغ الطعام أو العلكة داخل الصف أثناء الدرس.

و هذه السلوكيات قد تزداد حدة عند بعض الطلبة لتصل إلى حد التخريب، التحدث بلغة بذيئة، محاولة السرقة، وحتى القتل، حمل السلاح أو تناول المخدرات.

[1] آمنة عطا الله البطوش:درجة إنتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاساسية في لواء الأغوار الجنوبية في وجهة نظر معلميهم، رسالة ماجستر ،جامعة مؤتة ،2007 ،ص 16

وقسم المشكلات السلوكية إلى نوعين:

1) المشكلات الفردية:

و هي تحدث من خلال التفاعل الاجتماعي الصفي حيث يسمى الطالب في الصف إلى إشباع هذه الحاجة، فإذا تمكن الطالب من تحقيق الانتماء و القبول من زملائه في الصفو شعر بأهميته بينهم فإنه يصبح متعاونا و مساهما بفعالية في النشاط الصفي، أما إذا حدث العكس و شعر أنه غير مقبول و لم يستطع تحقيق الانتماء فإنه سوف يستعمل طاقاته ليجد مكانا بأية وسيلة أقوى ممكنة لذا على المعلم أن يكون واعي للغايات الموجهة لهذا السلوك لدى طالب و من ثم العمل على معالجة السلوك نفسه و نواحي القصور فيه من خلال إيجاد بدائل أفضل لسلوك المطلوب.

2) المشكلات الاجتماعية:

التي يمكن أن تكون على الأشكال التالية:

1 – ضعف وحدة الصف و ترابطه.

2- عدم الالتزام بمعايير السلوك و القواعد.

3- الاستجابات السلبية من جانب أعضاء جماعة الصف.

4- موافقة الصف و تقبله لسلوك سيء.

5- العجز عن التكيف البيئي.

6-القابلية لتشتيت الانتباه و التوقف عن التعلم.

7- انخفاض الروح المعنوية ، والكراهية و المقاومة، الاستجابات العدوانية.[1]

[1] محمد العيادي: استراتجيات معاصرة في إدارة الصف و تنظيمه، مكتبة ضامري النشر التوزيع، عمان، 2005، ص111.

4) أسباب المشكلات السلوكية

تتنوع أسباب المشكلات السلوكية و نذكر من بينها:

- التعزيز السلبي للسلوك الملائم:

فالسلوك يكسب التعلم بالتفاعل مع الآخرين إذ أن العديد من السلوك المشكل يواصل الإستمرار لدى الأطفال و المراهقين لأنهم يحظون بالاهتمام عندما يتصرفون على هدا المنوال.

- أساليب التنشئة الإجتماعية:

أساليب التهديد و العقاب و الوعيد التي يمارسها الكبار على الصغار و اعتماد الآباء لأسلوب الضرب المباشر للأطفال و الأحكام السلبية التي يطلقها الأولياء على على الأطفال لها دور في ظهور المشكلات السلوكية.

- التفكك الأسري و الخلافات الزوجية:

يؤدي التفكك الأسري إلى سوء التوافق النفسي و السلوك غير السوي لدى أبنائنا و الذي يرجع إلى خلل و اضطراب في شخصيتهم نتيجة الحرمان من الرعاية الأسرة و الدفء.

- القدوة السيئة و سوء الفهم الأطفال:

يأتي السلوك غير الملائم من الأطفال إمل من نماذج نشأت في ماضيهم أو انعدام في الفهم لما هو متوقع منهم.

- المشكلات الصحية و الحساسية و نقص التغذية:

فصحة الكفل لها دور كبير، قد يسيء الطفل التصرف لأنه يشعر بالمرض يتأثر بالحساسية الناتجة في البيئة و الأكل فيصبح مفرط النشاط و غير قادر على التركيز كما أنه قد يسيء الطفل التصرف نتيجة مشاكل في السمع أو البصر لديه.[1]

[1] عبد العزيز و أخرون:المشكلات السلوكية التربوية المعاصرة، دار الثقافة، بيروت، ط1، 2010، ص33.

5- بعض مشكلات السلوكية

5-1- مشكلة التدخين

❖ مفهوم مشكلة التدخين:

«عادة يلازم عليها الإنسان و تكون بتناول السجائر عبر الفم بواسطة الشهيقة»

يلازم عليها بمعنى تصبح حاجة لا تقوم نفسيّة و جسدّية،

و يعرف الزهار " هو عملية إشعال أي شخص للسجارة أو الغليون إمتصاص الدخان الناتج عن الإشعال ثم إخراجه من الفم و الأنف".

❖ أسباب تعاطي الدخان:

قد تنوعت الأسباب و العوامل المشجعة على تعاطي الدخان و من بينها:

- التقليد :حيث أن مراهق يريد ن يشعر بأنه قد صار رجلا و لذلك فهو يقلد الرجال و يحاكيهم و أول من يقلد والديه و مدرسيه و أبطال المسلسلات التلفزيونية و السينمائية، كما أنه ينجرف مع رفاقه في المدرسة و الشارع.
- شعور الشباب بالإحباط و عدم القدرة على التغيير الواقع الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي.
- المدرس: ففي المدارس التي لا يدخن فيها إلا قلة من المدرسين، فإن عدد من المدخنين من الطلبة أقل بكثير من زملائهم الذين يدرسون لدى أساتذة مدخنين.
- الأسرة:إن الأطفال و الشباب يتأثرون و ينفعلون ببيئتهم العائلية و بمنزلهم الذي تعيق أجواءه بالدخان المتصاعد من سجائر الأهل و الإخوة الكبار فينعكس ذلك على سلوك الصغار.

❖ التدخين كنوع من إيجاد النفسي بما يصاحب التدخين من لذّة و ربطها بالرفاهية و كذلك ربط بينه و بين عادات مثل القراءة و تفريغ التوتر.[1]

[1] عبد الله : تعليم الأطفال مراهقين ذوي الاضطربات السلوكية، دار الفكر، عمان،2008، ص12-16.

❖ الوسائل المقترحة للوقاية من الوقوع في التدخين أو الإقلاع عنه:

- القدوة من الوالدين أو المعلم: فالوالد مطالب أن يضرب مثلا قويا للولد بالامتناع عن التدخين و عدم التساهل مع تلك المظاهر الخبيثة لذلك إذ لا يعقل أن يرى الطالب والده أو معلمه مستنشق سيجارته ثم لا يحاول محاكاة والده أو معلمه فالقدوة من انجح الوسائل المؤثرة في الناس خلقيا و نفسيا و اجتماعيا و الا فخطرها عظيم.
- المتابعة و التقويم: وذلك بأن يقوم الآباء و المعلمون بمراقبة أبنائهم و يتعرفوا على سلوكياتهم و اقرانهم و تحركاتهم للاطمئنان عليهم و معالجة أى مظهر من مظاهر الانحراف في مهده.
- التوجيه و التوعية :أي تبصير الناشئ بأضرار التدخين و عواقبه عاجلا أو اجلا على المدخن ذاته أو أسرته و مجتمعه و علاقته بتبلد العقل و من المفيد أن يشرك الطالب في أنشطة التوعية و التوجيه بحيث يطلع على خبرات متنوعة فيقوم بدوره بتبادلها مع زملاءه.
- تنظيم برامج و أنشطة بين المدرسة و المؤسسات المجتمع: وذلك بالاتفاق على وضع قواعد و معايير للوقاية مثل منع بيع الدخان للمراهقين و منع استخدامه و توفيره في المناسبات,
- التدريب على السيطرة على الذات و معالجة الهوى و تعليب العقل و الحكمة بالابتعاد المواطن و المواضع التي يمكن أن تقضي إلى عادة التدخين و منها المقاهي و الملاهي و رفاق السوء و الوحدة.
- ممارسة التمارين الرياضية المعتدلة كالمشي و التجوال و ممارسة مهارات الرياضية كالركض و السباق.
- الاهتمام بمراكز الشباب و النوادي الاجتماعية دعما و توجيها و إرشادا. [1]

نستخلص مما سبق أن علاج التدخين يستدعي إعداد برامج علاجية و تنسيق بين الأطراف الفاعلة لعلاج مشكلة التدخين لدى المراهقين.

[1] 25-04-10:00،2018 www.pdffactory.com .

5-2- مشكلة إدمان المخدرات

❖ مفهوم مشكلة تعاطي المخدرات:

"هو حالة مرضية تتمثل في الاعتماد النفسي و الجسدي على عقار من عقاقير نتيجة تعاطي له"[1]

تناول هذا التعريف مشكلة الإدمان المخدرات من جانبان هما اعتباره مشكلة مرضية و الجانب الثاني هو أن لهذه مشكلة أبعادها النفسية من خلال تأثيرها على نفسية المتعاطي و أبعاد جسدية من خلال تأثيرها على الحالة الصحية للمتعاطي .

"هو الافراط في استعمال المخدرات بصورة دورية أو متواصلة و بإرادة المتعاطي ".[2]

يشير هذا التعريف إلى جانب مهم و هو الجانب الشعوري إي وجود إرادة مسبقة للإدمان.

نستخلص مما سبق أن ادمان المخدرات هي استمرار المراهق بتناول المخدرات و عدم القدرة على التخلي عنها.

❖ أسباب مشكلة إدمان المخدرات:

- ضعف تكوين الشخصية و زيادة الاعتمادية التي ترتبط بالميول.
- الإحباط و غياب الهدف.
- دافع الاستعراض الجنسي، أن أبرز الغرائز الإنسانية و قواها تأثير في الغريزة الجنسية و التي لها دورها الفعال و المؤثر في توجيه السلوك الإنساني، فنجد الكثير ممن ينحرفون في الطريق السوي و يسلكون في حياتهم طرقا شتى لنيل ما تشتهيه النفس و إشباع هذه الغريزة، ولما كانت المخدرات أن تؤثر في الإدراك و تخدر المراكز العقلية الحساسة و تسبب حالة النشوة و ارتياح في الجسم، فإنها بسبب الاعتقاد الخاطئ لدى الأحداث بأن تعاطي المخدرات يزيد من الجنسي و القدرة على الاستمتاع و نسيان الهموم و جلب النسيان.

[1] المطيري و عبير هادي: الاضطرابات السلوكية و جنوح الأحداث، دار آمنة، عمان، 2013، ص 85.

[2] الشيباني و بدر ابراهيم: سيكولوجية النمو، مركز المخطوطات و التراث و الوثائق، كويت،2000 ، ص223.

- العمل على الابتعاد قدر الإمكان على المتاعب و الهموم و يمكن للإنسان أن يؤمن قسما من تلك الحاجيات و يخيب في تأمين الحاجيات الكثيرة الأخرى و عوامل عديدة لتكون خارج إرادته لتحول دون الوصول إلى ما يرغب، حينئذ فأنه يسلك أقرب الطرق و استعملها لنسيان همه و جلب ملذات و التخيلات و الأوهام النفسية و هكذا تجده يقبل على المخدرات كطريقة سهلة للتهرب من الواقع المحزن.
- إدمان أحد الوالدين إذا وجد الحدث في الأسرة سعيدة كان بعيدا عن القلق و الانحرافات و الاضطرابات نشأ بعيدا عن الحقد و الشدود و إذا نشأ في بيئة أسرية تسودها الخلافات و الإهمال و القسوة حتى اعتاد هذه الأسر على المخدرات و انعدام التربية و الرعاية.
- رفاق السوء: قد ينحرف المراهق و يسلك سلوكا منحرفا فيتجه بدافع التقليد أو حب الاطلاع إلى محاربة الأصدقاء أو المباهاة و التفاخر بالجرأة و الرجولة المبكرة إلى تعاطي المخدرات،
- عدم إشباع الحاجات الأساسية للمراهق.
- غياب الوالدين أو أحدهما المستمر و إهمال الأبناء.
- التهاون في انضمام الأبناء إلى الجماعة المنحرفة.
- غياب دور المدرسة في تقديم الإرشاد النفسي السليم و المعلومات حول مضار الكحوليات و المخدرات على الأبناء.
- عدم توفر مصحات علاجية ذات كفاءة متطورة لتجنب تأثير المدمنين على الآخرين.
- ضعف التشريعات القانونية في الدولة لمحاربة هذه الآفات الاجتماعية.[1]

نستخلص مما سبق أن مشكلة إدمان الكحول و المخدرات لدى المراهقين يتحمل جزء منها مختلف الجهات ذات العلاقة المباشرة بالمراهق أو الغير مباشرة كالأسرة أو المدرسة أو الدولة و لا ننسى الجوانب المتعلقة بشخصية المراهق.

❖ أساليب علاج مشكلة إدمان المخدرات:

تتركز الجهود العلاجية لمشكلة المخدرات إلى ثلاث أطراف أساسية هي:

[1] المرجع السابق، ص223.

✓ الأسرة :

-توفير جو أسري هادئ و خالي من المشاحنات و الصراع.

-تحمل الوالدين مسؤوليات الأبوة و الأمومة تجاه الأبناء.

-عدم التطرف في أساليب التنشئة الوالدية.

-إشباع حاجيات الأساسية للمراهق.

-الابتعاد عن تعاطي الوالدين أو أحدهما للكحوليات أو المخدرات.

-عدم غياب الوالدين أو أحدهما المستمر و إهمال الأبناء.

-عدم التهاون في انضمام الأبناء إلى جماعات منحرفة.

✓ المدرسة:

-مساهمة المدرسة في الوقاية من المخدرات عن طريق تقديم الإرشاد النفسي السليم و المعلومات الدقيقة حول مضار التدخين و المخدرات.

✓ تأكيد دور المدرس كقدوة للأبناء من خلال الاختيار الانتقائي المتميز لأعضاء الهيئة التدريسية.

✓ الدولة:

-التوعية الإعلامية الجادة بمخاطر المخدرات في مؤسسات الدولة.

-وضع تشريعات قانونية صارمة لمحاربة هذه الآفات الاجتماعية.

-عدم تساهل الجهاز الأمني مع المهربين و المروجين لهذه المواد الهدامة.

-توفير مصحات علاجية ذات كفاءة متطورة.[1]

نستخلص مما سبق أن علاج مشكلة المخدرات تتطلب تظاهر الجهود و توفير الارادة من أجل التغيير.

5-3- مشكلة التخريب

❖ تعريف التخريب: بمعنى إتلاف مقصود لمنشآت أو أملاك أو عرقلة متعمدة للسير العادي للمؤسسات.

- تخريب الممتلكات المدرسية: يعتبر سلوك العبث في الممتلكات المدرسية و تخريبها من قبل بعض الطلاب ظاهرة عالمية، لم يتم التوصل إلى جميع أسبابها بعد، كما لم يتم التمكن من معالجتها و السيطرة

[1] المرجع السابق، ص 224.

عليها و تختلف مظاهر هذا العبث بين الشدة و الضعف ففي أبسط الحلات تتمثل بالكتابة و الرسوم على الطاولات و الجدران لتصل إلى أوجها بتكسير الأثاث و الأدوات الكهربائية و دورات المياه و لوحات الإعلانات و تخريب سيارات المعلمين و حافلات نقل الطلبة و الطالبات و غيرها من الممتلكات و تحميل الدولة وزر و نفقات إصلاحها و تعديلها، فضلا عن تشوية المظهر العام للمدرسة و مقتنياتها و إظهارها بصورة غير حضارية.

❖ العوامل المؤدية إلى ظاهرة تخريب ممتلكات المدرسة

➢ العوامل النفسية:

تبدأ ظاهرة التخريب أيا كان نوعها و حجمها و أثرها و زمنها بعوامل نفسية لدى التلميذ فتأثر التلميذ بمحيط تخريبي يساعد على نمو هذه الظاهرة كما أن تَسيُّد بعض التلاميذ و حبهم للظهور و التفاخر و العلو أحد العوامل النفسية المساعدة في انتشار هذه الظاهرة أيضا كبت التلاميذ في البيت و المدرسة و تعامل بعض الفئات مع التلاميذ بغلطة و قسوة دون دون إبداء أسباب و مبررات و كذلك أيضا عدم شعور التلميذ بانتمائه للمدرسة و عدم الإهتمام بأرائه أو احترام لوجهات نظره أو وجود خلل إداري في المدرسة قد يكون أحد أسباب انحراف التلاميذ.

➢ العوامل الأسرية:

التربية الصحيحة تبدأ من الأسرة و تنطلق من أحضانها و التوجيهات الأسرية لها قدر عالى من الاحترام و التقدير بين الأفراد و هي اللّبنة الإصلاحية الأولى و المحك القيمي الأسمى و قد تظهر انعكاسات التربية الأسرية على الأبناء (لا يشترط أن تكون الأسرة المرجعية الدائمة لما يقوم به الأبناء من تخريب كما يزعم كثير من التربويين) وذلك من خلال:

تعامل الأسرة مع الأبناء قهر و كبت غير مبرر فيظهر ذلك تنفيسا في المدرسة أو خارج إطار البيت توجه سلوكه في مسار صحيح.

➢ المجتمع:

عدم تقدير المجتمع للانجاز الذي يقوم به الفرد و قسوته في التعامل يعكس مزيدا من التخريب و انتشار بعض السلوكيات التي لم تجد الرادع لها أثر كبير في تقليدها بل و الشعور بأنها السلوكيات المرغوبة.

❖ الحلول المتبعة للحد من هذه الظاهرة:

على الكادر التربوي جميعا أن يتعاونوا في الحد من هذه الظواهر السلوكية عند التلاميذ لأنها تعتبر من ركائز التربية و التعليم، فإذا تركت تلك السلوكيات من غير رقابة ستزداد و تتطور إلى شكل غير معقول و ربما هناك بعض الحلول لتلك المشكلات السلوكية لدى الطلاب أهمها:

1- تهيئة الجوّ النفسي المناسب في المدرسة.

2- عمل لجنة متخصصة في المدرسة لمتابعة سلوكيات التلاميذ و القضاء عليها برئاسة الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة حتى يباشروا بدرسهم بالتعاون مع أولياء أمور التلاميذ.

3- عدم إهمال أي سلوك غير حميد بل يعالج مباشرة.

4- التربية الصحيحة مهمة في الحد من هذه الظاهرة.

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن المراهق في مرحلة التعليم الثانوي يمكن أن بعاني من مشكلات سلوكية، حيث أن هذه المشكلات غير مقبولة لا أخلاقيا ولا اجتماعيا، وهذا الأمر يستوجب توفير كل العناية الأزمة لهذه الفئة من المراهقين، وذلك لأجل حل لمشكلاتهم مبكرا قبل أن تتطور لتصبح اضطرابات مرضية خطيرة عندهم.

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- التذكير بالفرضيات

2- المنهج المستخدم

3- الدراسة الاستطلاعية

4- حدود الدراسة الأساسية

5- أداة جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل تم النظر إلى الإجراءات المنهجية التي اعتمدتاها في هذه الدراسة، والتي تعتبر أساس كل بحث علمي، من خلال التفكير بالفرضيات و المنهج المستخدم، وعينة الدراسة، وكذلك مجال الدراسة المكاني، والزماني، بالإضافة إلى آداة جمع البيانات و الأدوات المعتمدة في تحليل و تفسير بيانات(الأساليب الإحصائية).

1) التذكير بالفرضيات

1-1) الفرضية الرئيسية

– لمستشار التوجيه دور في مواجهة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-1) الفرضيات الفرعية:

– لمستشار التوجيه دور في التقليل من ظاهرة التدخين لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشار التوجيه نفسه.

– لمستشار التوجيه دور في التقليل من تعاطي المخدرات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مستشار التوجيه نفسه.

– لمستشار التوجيه دور في التقليل من التخريب و التعدي على ممتلكات المؤسسة التربوية من وجهة نظر مستشار التوجيه نفسه.

2) المنهج المستخدم

يختلف المنهج المستخدم من دراسة إلى أخرى حسب الموضوع الذي يتناوله و الهدف الذي تسعى للوصول إليه، وبالنسبة لهذه الدراسة، والتي تهدف إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فالمنهج المناسب لهذا المناسب لهذا الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي و هو أسلوب من أساليب البحث و التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظواهر كيفية توضيح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها و تغيراتها، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. وذلك من أجل الوصول إلى نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة علمية و ما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

3) الدراسة الاستطلاعية

تمثل مرحلة مهمة في مسار البحث، حيث تسمح بالإطلاع أكثر على موضوع البحث و ذلك من خلال إجراء مقابلات استكشافية مع المختصين في التوجيه و الإرشاد، من أجل التعرف على أرائهم و أدوارهم في مواجهة هذه المشكلات السلوكية داخل المؤسسة التربوية، وما هي الحلول و الأساليب التي يتعامل بها المرشدين أنفسهم.

3-1) الإطار المكاني للدراسة الاستطلاعية:

شملت هذه الدراسة (4) ثانويات تابعة لولاية جيجل تتمثل في .

- ثانوية بورزاق أحمد.
- ثانوية عبد الحميد بن باديس.
- ثانوية عسعوس فرحات.
- ثانوية كعواش عمرو مقورة.
- بالاضافة إلى مركز التوجيه المدرسي و المهني.

3-2) الاطار الزماني للدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من 19 أفريل 2018 إلى 31 أفريل 2018.

3-3) الحدود البشرية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عشرة مستشارين و الذين يزاولون العمل بالثانويات المذكورة سابقا.

4) حدود الدراسة الأساسية:

4-1) الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية بمركز التوجيه المدرسي و المهني لولاية جيجل باعتباره المكان المناسب لإجرائها كون مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي يتم اجتماعهم هناك بالإضافة إلى بعض الثانويات

التي تيسر لنا الوصول اليها و بالتالي سهولة تطبيقنا لأداة المستخدمة و جمع البيانات اللازمة بالإضافة إلى التعاون الذي قدم لنا من قبل العاملين هناك.

4-2) الحدود الزمانية:

و يقصد بها المدة التي استغرقتاها في إجراء الدراسة الأساسية حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية و ذلك من الفترة من 19 أفريل إلى 31 أفريل 2018.

4-3) الحدود البشرية:

و يقصد بها العاملين في مركز التوجيه المدرسي و المهني، وذلك العاملين بالثانويات المذكورة.

5) أداة جمع البيانات

تختلف الطرق و الأدوات المعتمدة في جمع البيانات، باختلاف المواضيع و الهدف منها، وفي هذه الدراسة تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و تعرف أنها هامة في جمع البيانات كما تعد طريقة اتصال أساسية بين الباحث و المبحوث، وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات ترتبط بالمسائل التي ينوي الباحث الحصول عليها من خلال بحثه.

5-1) الاستمارة في صورتها الأولية:

كانت الاستمارة في صورتها الأولية تتكون من 21 عبارة موزعة على 3 محاور:

- المحور الأول: حول دور مستشار التوجيه في التقليل من التدخين و يضم 7 عبارات.
- المحور الثاني: حول دور مستشار التوجيه في التقليل من تعاطي المخدرات و يضم 7 عبارات.
- المحور الثالث: حول دور مستشار التوجيه في التقليل في الحد من التخريب و التعدي على ممتلكات و يضم 7 عبارات.

5-2) الاستمارة في صورتها النهائية:

تتكون الاستمارة في صورتها النهائية من الصفحة الأولى، وتشمل عنوان الدراسة و الغرض منها و الفئة المعنية لتطبيق هذه الدراسة معها، أما باقي الصفحات فشمل على ثلاث محاور:

- المحور الأول بعنوان: دور مستشار التوجيه في التقليل من التدخين من العبارة (01) إلى العبارة (07).
- المحور الثاني بعنوان: دور مستشار التوجيه في التقليل من تعاطي المخدرات من العبارة (01) إلى العبارة (07).
- المحور الثالث بعنوان: دور مستشار التوجيه في التقليل من التخريب و التعدي على متلكات المؤسسة من العبارة (01) إلى العبارة (07).

3-5) تفريغ بيانات الاستبيان:

محور البيانات الشخصية

أ) حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	% 30
أنثي	70	% 70
المجموع	10	% 100

جدول رقم -1- يوضح الجنس

- يتضح في الجدول رقم (1)أن فئة الذكور يمثلون 30 % من أفراد العينة و فئة الاناث يمثلون 70 % من أفراد العينة أي أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور منه مجتمع العينة هو مجتمع أنثوي.

ب) حسب سنوات العمل

عدد سنوات العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 س	30	%30
من 3س-5س	6	%60
5س ما فوق	1	%100
المجموع	10	%100

الجدول رقم -2- يوضح عدد سنوات العمل

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب سنوات العمل و هو ما يترجم بالخبرة المهنية حيث تمثل فئة أصحاب الخبرة من (3) إلى(5) سنوات الأكبر من أفراد العينة بنسبة 60% ثم تليها فئة المبحوثين الذين لا تتجاوز الثلاث سنوات بنسبة تقدر بـ 30% بحيث تبدأ بفترة عمل تقدر بـ (8أشهر) حسب إجابات المبحوثين في استمارة الأسئلة، أما الفئة الثالثة فهي الفئة من (5) سنوات فما فوق تقدر بنسبة 10%.

ج) حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	6	%60
ماستر	2	%20
ماجستير	2	%20
دكتوراه	0	
	10	%100

الجدول رقم -3- يوضح المؤهل العلمي:

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي حيث تمثل الفئة الأولى و هي فئة مستشاري التوجيه المتحصلين على شهادة ليسانس النسبة الأعلى و المقدرة بـ60% تليها فئة المستشارين المتحصلين على شهادة الماستر و الماجستير بنسبة قدرها 20% لكل فئة. وتأتي فئة المبحوثين

المتحصلين على شهادة الدكتوراه و هي فئة معدومة. وهذا التوزيع يمكن تفسيره بأن هناك درجة من الوعي العلمي لدى مستشاري التوجيه بالتقليل من هذه المشكلات السلوكية.

بالنسبة المحور الأول: دور مستشار التوجيه في التقليل من التدخين

السؤال 1: أقوم باستدعاء التلاميذ المدخنين إلى المكتب من أجل ارشادهم و توجيههم.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%50
لا	1	%10
أحيانا	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول رقم–4– يوضح اجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن اجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم (10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجابتهم على السؤال رقم (1) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة المئوية بلغت(50%)، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم (1) فرد بنسبة تقدر بـ(10)، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال البديل (أحيانا) و البالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت ب (40).

السؤال رقم2: أقوم بتنظيم حصص اعلامية عن التدخين و أضراره

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	2	%20
أحيانا	4	%40
المجموع	10	%100

جدول رقم 5:يوضح اجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الفئة التي أجابت على السؤال رقم (2) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ (40%)، أما المجموعة الثانية تمثل الأفراد الذين أجابوا بالبديل (لا) و قد بلغ عددهم(2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ20 %، أما المجموعة الثالثة تمثل الأفراد الذين أجابوا على السؤال بالبديل(أحيانا) و قد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ40%.

السؤال رقم3: أقوم بتقديم طرق مفيدة من أجل الاقلاع عن التدخين في الحصص الاعلامية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%60
لا	2	%20
أحيانا	2	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم6: اجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

من خلال الجدول رقم 6 نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الاجابة على السؤال بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، أما المجموعة الثانية أجابت على السؤال بالبديل (لا) و قد بلغ عددهم(2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ20 %، كذلك المجموعة الثالثة كانت اجابتهم على السؤال بنسبة مئوية قدرت بـ20%.

السؤال 4: يوجد تفاعل بيني و بين التلاميذ في الحصص الاعلامية.

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%60
لا	1	%10
أحيانا	3	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم 7: اجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

من خلال الجدول رقم 7 نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الاجابة على السؤال بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، أما المجموعة الثانية أجابت على السؤال بالبديل (لا) و قد بلغ عددهم(1) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ10 %، أما المجموعة الثالثة كانت اجابتهم على السؤال بالبديل(أحيانا) وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة 30%.

السؤال رقم (5): أوجد التلاميذ إلى ضرورة اختبار الصالحة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%60
لا	2	%20
أحيانا	2	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم 8: يوضح اجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5):

من خلال الجدول رقم 8 نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم (10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (5)

بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، أما المجموعة الثانية كانت اجاباتهم على السؤال بالبديل (لا) و قد بلغ عددهم(2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ20 %، كذلك المجموعة الثالثة قدرت النسبة 20%.

السؤال رقم 6: أقوم بإعداد مطويات و ملصقات حول التدخين و مخاطره و أقوم بتوزيعها

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	3	%30
أحيانا	3	%30
المجموع	10	%100

جدول رقم 9: يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم(6)

من خلال الجدول رقم 9 نلاحظ أن اجابات أفراد العينة التي قسمت إلى(3) مجموعات، الأولى التي اجابت على السؤال بالبديل(نعم) و قد بلغ عددهم (4) أفلراد بنسبة40%، و المجموعة الثانية اجابت على السؤال بالبديل(لا) و قد بلغ عددهم (3)أفراد بنسبة30%، وكذلك المجموعة الثالثة بنسبة30%.

السؤال رقم 7: أجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ المدخنين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%20
لا	2	%20
أحيانا	6	%60
المجموع	10	%100

الجدول رقم 10: يوضح اجابات أفراد عينة الدراسة من السؤال رقم(7)

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال

رقم (07) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(2) فردا بنسبة مئوية 20 %، أما المجموعة الثالثة و الاخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (6) أفراد النسبة مئوية بلغت 60%.

بالنسبة المحور رقم (2): دور مستشار التوجيه في التقليل من تعاطي المخدرات

السؤال 1: أقوم بمقابلة التلاميذ المدمنين على المخدرات وجها لوجه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%10
لا	6	%60
أحيانا	3	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم 11: يوضح اجابات أفراد عينة الدرسة على السؤال رقم (1)

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(6) أفراد بنسبة مئوية 60 %، أما المجموعة الثالثة و الاخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (3) أفراد النسبة مئوية بلغت 30%.

السؤال رقم 2: أقوم بمتابعة حالات فردية للتلاميذ المدمنين على المخدرات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	5	%50
أحيانا	5	%50
المجموع	10	%100

الجدول رقم (12): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (0) فردا بنسبة مئوية 0%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(5) أفراد بنسبة بلغت 50 %، أما المجموعة الثالثة و الاخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (5) أفراد النسبة 50%.

السؤال رقم 3: أقوم بمقابلة أولياء الأمور للبحث في مشكلات أبنائهم المدمنين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%10
لا	4	%40
أحيانا	5	%50
المجموع	10	%100

الجدول رقم (13): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(4) أفراد بنسبة بلغت 40 %، أما المجموعة الثالثة و الاخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (5) أفراد مئوية النسبة 50%.

السؤال رقم 4: أقوم بالتعاون مع الجهات الطبية أو النفسية أو الاجتماعية من أجل تقديم المساعدة لهم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	1	%10
أحيانا	5	%50
المجموع	10	%100

الجدول رقم (14): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(1) فرد بنسبة مئوية بلغت 10 %، أما المجموعة الثالثة و فقد كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و قد بلغ عددهم (5) أفراد مئوية النسبة بلغت 50%.

السؤال رقم 5: أقوم بحصص التوعية الاعلامية لمخاطر المخدرات داخل المؤسسة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	1	%10
أحيانا	5	%50
المجموع	10	%100

الجدول رقم (15): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(1) فرد بنسبة مئوية بلغت 10 %، أما المجموعة الثالثة و فقد كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و قد بلغ عددهم (5) أفراد مئوية النسبة بلغت 50%.

السؤال رقم 6: أقوم بجولات بين الاقسام من أجل توعية التلاميذ حول مخاطر المخدرات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%30
لا	1	%10
أحيانا	6	%60
المجموع	10	%100

الجدول رقم (16): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(1) فرد بنسبة مئوية بلغت 10 %، أما المجموعة الثالثة و فقد كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و قد بلغ عددهم (6) أفراد مئوية النسبة بلغت 60%.

السؤال رقم 7: أقدم الدعم النفسي اللازم للتلاميذ من أجل تجنب و الاقلاع عن تعاطي المخدرات

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	2	%20
أحيانا	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول رقم (17): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(2) فرد بنسبة مئوية بلغت 20 %، أما المجموعة الثالثة و فقد كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و قد بلغ عددهم (4) أفراد مئوية النسبة بلغت 40%.

بالنسبة المحور الثالث: دور مستشار التوجيه في الحد من التخريب و التعدي على الممتلكات

السؤال رقم 1: أجبر التلاميذ المخربين على تعويض و إصلاح ما قام بتخريبه

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	4	%40
أحيانا	2	%20
المجموع	10	%100

الجدول رقم (18): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية 40%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و قد بلغ عددهم(4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 40 %، أما المجموعة الثالثة و فقد كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و قد بلغ عددهم (2) فردا مئوية النسبة بلغت 20%.

السؤال رقم 2: عمل على معرفة الأسباب التي تدفع بالتلميذ إلى التخريب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%90
لا	1	%10
أحيانا	0	%0
المجموع	10	%100

الجدول رقم (19): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (9) أفراد بنسبة مئوية 90%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(1) فرد بنسبة مئوية 10 %، أما المجموعة الثالثة فقد كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (0) أفراد مئوية النسبة بلغت 0%.

السؤال رقم 3: أنصح التلاميذ بضرورة احترام تعليمات المؤسسة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
أحيانا	0	%0
المجموع	10	%100

الجدول رقم (20): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (3)

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (10) أفراد بنسبة مئوية 100%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(0) فرد بنسبة مئوية 0 %، أما المجموعة الثالثة و الأخيرة فقد كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (0) فرد مئوية النسبة بلغت 0%.

السؤال رقم 4: عمل على معرفة الأسباب التي تدفع بالتلميذ إلى التخريب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%90
لا	1	%10
أحيانا	0	%0
المجموع	10	%100

الجدول رقم (21): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (9) أفراد بنسبة مئوية بلغت 90%، أما المجموعة الثانية فقد كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(1) فرد بنسبة مئوية بلغت 10 %، أما المجموعة الثالثة و الأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (0) فرد مئوية النسبة 0%.

السؤال رقم 5: أقوم بنشر ملصقات تبين أهمية الحفاظ علي ممتلكات المؤسسة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%10
لا	3	%30
أحيانا	6	%60
المجموع	10	%100

الجدول رقم (22): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (5)

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (1) فرد بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(3) أفراد بنسبة مئوية 30 %، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (6) أفراد مئوية النسبة 60%.

السؤال رقم 6: أقوم باستدعاء أولياء الأمور للمؤسسة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%50
لا	1	%10
أحيانا	4	%40
المجموع	10	%100

الجدول رقم (23): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (6) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(1) فرد بنسبة مئوية 10 %، أما فيما يخص المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (4) أفراد مئوية النسبة بلغت 40%.

السؤال رقم 7: لأقوم بنشر ملصقات تبين أهمية الحفاظ علي ممتلكات المؤسسة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%20
لا	5	%50
أحيانا	3	%30
المجموع	10	%100

الجدول رقم (24): يوضح اجابات الأفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (7)

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن اجابات أفراد العينة الدراسة البالغ عددهم اجمالا(10) فردا قد انقسمت إلى (3) مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال رقم (7) بالبديل (نعم) و قد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت اجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (لا) و البالغ عددهم(5) أفراد بنسبة مئوية 50 %، أما فيما يخص المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الأفراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل (أحيانا) و البالغ عددهم (3) أفراد مئوية النسبة بلغت 30%.

خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، وكانت بداية بعرض المراحل المتبعة أثناء القيام بالدراسة الاستطلاعية التي تعتبر خطوة أولية للدراسة الأساسية، ويتم في هذه الأخيرة تحديد المنهج الوصفي لأنه ملائم لدراستنا و مجتمع الدراسة و استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، ولتحليل و تفسير نتائج الدراسة اعتمدنا على الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك كونها تساعدنا للوصول إلى الأهداف الموجودة من الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة

2- تفسير نتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات

تمهيد

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة و جمع البيانات المتعلقة بالموضوع سنحاول في هذا الفصل تفريغ البيانات و تحليلها من أجل التأكد من صحة الفرضيات المطروحة و مناقشة النتائج المتوصل إليها، وصولا إلى النتائج العامة للدراسة ثم الخروج بأهم الاقتراحات التي توصلنا إليها من خلال قيامنا بهذه الدراسة.

1) المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة

أ- بالنسبة للمحور الأول:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	330	%47,14
لا	130	%18,57
أحيانا	240	%34,28
المجموع	700	%100

الجدول رقم 25: يوضح النسب المئوية للإجابات في المحور الأول

يتضح من خلال الجدول أن نصف أفراد العينة تقريبا أجابوا بنعم، وقد قدرت نسبتهم بـ (47,14%)، وتليها نسبة (34,28%) هم الذين أجابوا بأحيانا، ثم نسبة(18,57%) هم الذين أجابوا بـلا.

وهي نسب تشير إلى أن مستشار التوجيه دور في التقليل من التدخين.

ب- بالنسبة للمحور الثاني:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	170	%24,28
لا	200	%28,57
أحيانا	300	%47,14
المجموع	700	%100

الجدول رقم 26: يوضح النسب المئوية للإجابات في المحور الثاني

يتضح من خلال الجدول أن نصف أفراد العينة تقريبا أجابوا بأحيانا، وقد قدرت نسبتهم بـ (47,14%)، وتليها نسبة (28,57%) هم الذين أجابوا بلا، ثم نسبة(24,28%) هم الذين أجابوا بـنعم.

وهي نسب تشير إلى أن مستشار التوجيه يواجه بعض الصعوبات في القيام بدوره في التقليل من تعاطي المخدرات.

ج- بالنسبة للمحور الثالث:

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	400	%57,14
لا	150	%21,42
أحيانا	150	%21,42
المجموع	700	%100

الجدول رقم 27: يوضح النسب المئوية للإجابات في المحور الثالث

يتضح من خلال الجدول أن نصف أفراد العينة تقريبا أجابوا بنعم، وقد قدرت نسبتهم بـ (57,14%)، وتعادلت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بالبدائل أحيانا و لا، و قد قدرت نسبتهم بـ (21,42%) لكل بديل، وهي نسب تشير إلى أن مستشار التوجيه دور في الحد من التخريب و التعدي على الممتلكات.

2) تفسير النتائج العامة للدراسة في ضوء الفرضيات

2-1 مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

والتي مفادها لمستشار التوجيه دور في التقليل من التدخين

لقد أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 50% الموضحة في الجدول رقم (4) من أفراد العينة أن مستشار التوجيه يقوم باستدعاء التلاميذ المدخنين إلى المكتب من أجل إرشادهم و توجيههم.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة40% الموضحة في الجدول رقم (5) من أفراد العينة أفادوا أنهم يقومون بتنظيم حصص إعلامية عن التدخين و أضراره.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 60% الموضحة في الجدول رقم (6) من أفراد العينة أفادوا أنهم يقومون بتقديم طرق مفيدة من أجل الإقلاع عن التدخين في الحصص الإعلامية.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 60% الموضحة في الجدول رقم (7) من أفراد العينة أفادوا بأنه يوجد تفاعل بينهم و بين التلاميذ في الحصص الإعلامية.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 60% الموضحة في الجدول رقم (8) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يوجهون التلاميذ إلى ضرورة اختيار الصحبة الصالحة.

و أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 40% الموضحة في الجدول رقم (9) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بإعداد مطويات و ملصقات حول التدخين و مخاطره و يقومون بتوزيعها على التلاميذ.

و أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 60% الموضحة في الجدول رقم (10) من أفراد العينة أفادوا يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ المدخنين أحيانا.

و من كل ما سبق نستنتج أن لمستشار التوجيه دور في التقليل من التدخين و منه نستنتج أن الفرضية الأول صحيحة نسبيا.

2-2- مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

والتي دور مفادها لمستشار التوجيه دور في التقليل من تعاطي المخدرات

لقد أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 60% الموضحة في الجدول رقم (11) من أفراد العينة أفادوا بأنهم لا يقومون بمقابلة التلاميذ المدمنين على المخدرات وجها لوجه.

و أن نسبة 50% الموضحة في الجدول رقم (12) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بمتابعة حلات فردية للتلاميذ المدمنين على المخدرات أحيانا.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 50% الموضحة في الجدول رقم (13) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بمقابلة أولياء الأمور للبحث في مشكلات أبنائهم التلاميذ.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 50% الموضحة في الجدول رقم (14) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بالتعاون مع الجهات الطبية النفسية و الاجتماعية من أجل تقديم المساعدة لهم.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 50% الموضحة في الجدول رقم (15) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بحصص التوعية الإعلامية لمخاطر المخدرات داخل المؤسسة أحيانا.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 60% الموضحة في الجدول رقم (16) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بجولات بين الأقسام من أجل توعية التلاميذ حول مخاطر المخدرات.

و أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 40% الموضحة في الجدول رقم (17) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون الدعم النفس اللازم من أجل إقلاع عنت تعاطي المخدرات.

و من كل ما سبق نستنتج أن مستشار التوجيه دور في التقليل من تعاطي المخدرات، ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية صحيحة نسبيا.

2-3- مناقشة و تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:

والتي دور مفادها لمستشار التوجيه دور في الحد من تخريب و التعدي على ممتلكات المؤسسة.

و أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 40% الموضحة في الجدول رقم (18) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يجبرون التلاميذ المخربين على التعويض و إصلاح ما قاموا بتخريبه.

و أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 90% الموضحة في الجدول رقم (19) من أفراد العينة يعملون على معرفة الأسباب التي تدفع بالتلاميذ إلى التخريب.

كما أكدت نتائج الدراسة أن نسبة 100% الموضحة في الجدول رقم (20) من أفراد العينة أفادوا بأنهم ينصحون التلاميذ بضرورة احترام تعليمات المؤسسة.

و أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 90% الموضحة في الجدول رقم (21) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يذكرون التلاميذ بالعقوبات المسلطة عن تخريب ممتلكات المؤسسة.

و أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 60% الموضحة في الجدول رقم (22) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون بنشر ملصقات تبين أهمية الحفاظ على ممتلكات المؤسسة.

و أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 50% الموضحة في الجدول رقم (23) من أفراد العينة أفادوا بأنهم يقومون باستدعاء أولياء الأمور للمؤسسة.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 50% الموضحة في الجدول رقم (23) من أفراد العينة أفادوا بأنهم لا يلجأون إلى أسلوب التهديد إذا ما تكرر أسلوب التخريب.

و من كل ما سبق و في ضوء النسب المستنتجة، أستنتج أن لمستشار التوجيه دور في الحد من التعدي و تخريب ممتلكات المؤسسة, ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة صحيحة.

خاتمة

خاتمـــة

في ظل التغيرات السياسة و الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية ظهرت العديد من المشكلات السلوكية و الاخلاقية و الاجتماعية و النفسية التي انعكست سلبا على الأنظمة التربوية في دول العالم، والأكيد أن مشكلات التدخين و الادمان و التخريب من أصعبها و التي باتت توصف بسير التربية و تزداد حدة وانتشارا خاصة في المرحلة الثانوية يمر بها المتعلم بمرحلة المراهقة و التي تعتبر أهم و أصعب مرحلة في حياة الفرد، حيث تتجلى أهميتها كونها المرحلة التي تنمو فيها الميول و الاتجاهات لدى المراهق و على أساسها تتحدد هويته و شخصيته، وبغية توفير التوجيه السليم للمتعلم دراسيا و نفسيا و اجتماعيا ثم تخصيص مستشارين تخصيص في مجال النفسي و الاجتماعي، يعملون على مرافقة المتعلمين و الاستجابة لانتقالاتهم على تحقيق ذواتهم و توافقهم النفسي من خلال تحقيق التكيف و التفاعل الايجابي مع البيئة المدرسية و الاجتماعية.

من هنا كان بمستشار التوجيه دور بالغ الأهمية في مواجهة هذه المشكلات السلوكية و ذلك من خلال 3 محاور رئيسية تمثلت في:

- دور مستشار التوجيه في التقليل من التدخين من وجهة نظره.
- دور مستشار التوجيه في التقليل من تعاطي المخدرات من وجهة نظره.
- دور مستشار التوجيه في من الحد من تخريب و التعدى على ممتلكات المؤسسة من وجهة نظره.

الاقتراحـات

لقد إرتأت الطالبات الباحثات في ضوء هذه الدراسة الخروج بالاقتراحات التالية:

1- تعيين المستشارين بمختلف المراحل الدراسية لا سيما المرحلة الأساسية من أجل التدخل في حل الكثير من المشكلات السلوكية كالتدخين و غيره.

2- ضرورة توعية الأولياء بأهمية مستشار التوجيه و ما يقدمه من خدمات لصالح أبنائهم لتمكينهم من اكتساب الطرق السليمة في التعامل معهم.

3- ضرورة توفير الوسائل الضرورية للعمل وجعلها في متناول المستشارين بما يمكنهم من القيام بعملهم بنجاح.

4- عقد مزيد من دورات التدريبية المتخصصة لمستشاري التوجيه من أجل تطوير الخدمات الارشادية و زيادة الخبرة للمستشار بحد ذاته.

5- على المؤسسات التربوية أن توفر أجواء علمية بخلق فضاءات للمحاضرات و المنافسات العلمية تشجع التلميذ أكثر و تجذبه للدراسة مما تجعله يًقلع عن مثل هذه المشكلات كالتدخين و التخريب إلى غير ذلك.

6- تفهم المدرس لدور المستشار و تعاونه معه لتسهيل عليه مهمة التخلص من هذه المشكلات السلوكية.

المراجـــع

أولا: الكتب

1- أحمد أبو سعد و لمياء الهواري: التوجيه التربوي و المهني

2- أمال أحمد يعقوب علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية، بيت الحكمة، بغداد، 1989.

3- أسماء مصطفى و محمد سعد فودة: النظرية المعرفية للسلوك غير السوي لطالبات المدارس(التعاطي، الألفاظ النابية، اللامبالاة)، دار الجامعة الجديدة، الأزاربطة، 2009.

4- المحاد بن يسين و أديب النوايسة: تعديل السلوك نظريا و إرشاديا،دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2009.

5- المطيري و عبير هادي: الاضطرابات السلوكية و جنوح الأحداث، دار آمنة، عمان، 2013.

6- الشيباني و بدر ابراهيم: سيكولوجية النمو، مركز المخطوطات و التراث و الوثائق، الكويت،2000.

7- جابر عوض سيد، و أبو الحسن عبد الموجود: الانحراف و الجريمة في عالم متغير، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2014.

8- حامد عبد السلام زهران: التوجيه و الارشاد النفسي، عالم الكتب، مصر، دط، دس.

9- محمد العيادي: استراتجيات معاصرة في غدارة الصف و تنظيمه، مكتبة ضامري للنشر و التوزيع، عمان، 2005.

10- محمد محروس الشناوي: العمليات الإرشادية، دار النهظة القاهرة، 1984.

11- منصور عبد الحميد و آخرون: السلوك الإنساني بيت التغير الاسلامي و أسس علم النفس المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، للقاهرة، 2002.

12- ناصر الدين و سعد النوري: التوجيه و الإرشادي التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر، عمان، 2012.

13- نايفة قطامي، علم النفس المدرسي، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الطبقة الثانية، 1999.

14- سالم حمود صالح للحراشة: التوجيه و الارشاد، دار الخليج للنشر و التوزيع، عمان، 2012.

15- سعيد عبد العزيز: التوجيه المدرسي، دار العلم و الثقافة، مصر، 2004.

16- سعيد عبد العزيز و جودت عزت عطيوي: التوجيه المدرسي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان2004.

17- عبد الله: تعليم الأطفال و المراهقين ذوي الإضطرابات السلوكية، دار الفكر، عمان، 2008.

18- عبد الله المعايطة و محمد عبد الله الجفيمان: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2009.

19- عبد الله الطراولة: مبادئ التوجيه و الإرشاد التربويي دار يافا العلمية للنشر، عمان، 2009.

20- عبد الحميد حميد الكبسي: الارشاد و التوجيه التربوي، مركز ديبونو للتعليم الفكر، عمان، 2012.

21- عبد العزيز و آخرون: المشكلات التربوية المعاصرة، دار الثقافة، بيروت، 2010.

22- عمار بوحوش:الاتجاه الحديث للاستثمارات المنظمة التربوية للعلوم، عمان، 1981.

23- فهد خليل زايد: في الارشاد و التوجيه الحديث، دار العلمية للنشر، الطبعة الثانية، عمان، 2912.

24- صالح الداهري: مبادئ الارشاد النفسي و التربوي، الأردن، 2000.

25- صبحي عبد اللطيف المعروق: مسؤوليات المرشد النفسي و المدرسي، دار الجاحظ، 1978

ثانيا: القواميس

1- الأداء: قاموس عربي عربي.

2- هبة محمد عبد الحميد: معجم مصطلحات التربوية و علم النفس، دار البلدية، عمان،2009.

3- علي بن هديم البستاني: القاموس، دار المشرق، لبنان، ط 17، ص 154.

4- فاروق كداس: قاموس مصطلحات علم الاجتماع، سلسلة قواميس المنار، دار مدني للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، دط،دس.

ثالثا: المجلات:

1- أحمد محمود النافع،"واقع التوجيه ة الارشاد المهني للطلاب المرحلتين التوسطة و الثانوية"، مجلة تربوية، العدد 29، الكويت، 1992.

2- المجلة الجزائرية للدراسات السوسيولوجية، العدد 2و3، 2007، سداسة محكمة، جامعة جيجل.

3- حمادة محمد، تأثير الوضعية على آداء مستشار التوجيه و الارشاد، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، عدد 08، سبتمبر، 2014، جامعة الوادي.

4-قوارج محمد، نمط تكوين مستشار التوجيه، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 27، ديسمبر 2016، جامعة ورقلة.

رابعا: رسائل الجامعية:

1- آمنة عطا الله بعطوش، درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الأنوار الجنوبية من جهة نظر معلميهم، رسالة ماجستر، جامعة مؤتة، 2007،

2- براهمية صونية: تأثير الوضعية المهنية على آداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني، رسالة ماجستر، جامعة قسنطينة، 2006.

3- زهرة مزرقط: دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي، مذكرة ماستر، جامعة الوادي، 2014/2013.

4- حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر، رسالة ماجستر، جامعة تلمسان، 2012/2011.

5- كمال حسن مصطفى تنبرة، أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية و علاجها في ضوء معايير التربية الاسلامية، رسالة ماجستر، جامعة غزة، 2010

6- صباح العجرود، التوجيه و الارشاد و علاقته بالعنف في وسط المدرسي، رسالة ماجسترن جامعة قسنطينة، 2007.

خامسا: المواقع الالكترونية:

1- 31-01-14:49،2018 .HTTP://FORMUM.IRAQAD ORG

2- 30--01-19:30،2018 http://monvies1 topis /t577 .com yoo7

3- 25-04-10:00،2018 www.pdffactory.com .

سادسا: التقارير و الوثائق

1- القرار الوزاري رقم 827 ،حول تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي ، المؤرخ في 13 /1991/11

2- مديرية التقويم و الاتصال: دليل منهجي في الاعلام المدرسي ، 2000 ،ص 5

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست –جيجل–

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية الأرطفونيا

استمـــارة بحـــــث

في إطار بحث ميداني حول دور مستشار التوجيه في مواجهة المشكلات السلوكية بالمرحلة الثانوية، هو موضوع يندرج في سياق الاعداد لنيل شهادة الليسانس، أرجوا منكم الاجابة عن الأسئلة المدونة أدناه بكل دقة و موضوعية و ذلك بغرض نجاح هذه الدراسة، مع العلم بأن اجابتك سيتم الاحتفاظ بها بكل عناية و سرية و لن تستخدم إلا في ايطار البحث العلمي، وشكرا مسبقا على حسن تعاونكم.

التعليمة : ضع علامة (X) أمام الاجابة التي تراها مناسبة.

اعداد الطالبـات: إشراف الأستاذ

- بولقرون أميرة حديد يوسف
- عليوش وحيدة
- عزيزي نبيلة

السنة الجامعية 2017-2018

بيانات الشخصية:

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- عدد سنوات الأقدمية : ( )

3- الشهادة المتحصل عليها في التخصص:

- علم النفس المدرسي ☐ - الارشاد و التوجيه ☐

- علم النفس العيادي ☐ - علم الاجتماع ☐

4- المؤهل العلمي :

- ليسانس ☐ - ماجستر ☐

- ماستر ☐ - دكتوراه ☐

المحور الأول : دور مستشار التوجيه في التقليل من التدخين

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	- أقوم باستدعاء التلاميذ المدخنين إلى المكتب من أجل ارشادهم و توجيههم.			
2	- أقوم بتنظيم حصص إعلامية عن التدخين و أضراره.			
3	- أقوم بتقديم طرق مفيدة من أجل الاقلاع عن التدخين في الحصص الاعلامية.			
4	- يوجد تفاعل بيني و بين التلاميذ في الحصص الاعلامية.			
5	- أوجه التلاميذ إلى ضرورة اختيار الصحبة الصالحة.			
6	-أقوم بإعداد مطويات و ملصقات حول التدخين و مخاطره			

7	و أقوم بتوزيعها على التلاميذ. – أجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ المدخنين.			

المحور الثاني : دور مستشار التوجيه في التقليل من تعاطي المخدرات

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	– أقوم بمقابلة التلاميذ المدمنين على المخدرات وجها لوجه.			
2	–أقوم بمتابعة حالات فردية للتلاميذ المدمنين على المخدرات.			
3	– أقوم بمقابلة أولياء الأمور للبحث في مشكلات أبنائهم المدمنين .			
4	– أقوم بالتعاون مع الجهات الطيبة أو النفسية أو الاجتماعية من أجل تقديم المساعد لهم.			
5	– أقوم بحصص التوعية الاعلامية لمخاطر المخدرات داخل المؤسسة .			
6	–أقوم بجولات بين الأقسام من أجل توعية التلاميذ حول مخاطر المخدرات.			
7	– أقدم الدعم النفسي اللازم للتلاميذ من أجل تجنب و الاقلاع عن تعاطي المخدرات.			

المحور الثالث : دور مستشار التوجيه في الحد من تخريب و التعدي على ممتلكات المؤسسة

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	– أقوم بتعويد التلاميذ المخربين على تعويض و إصلاح ما قاموا بتخريبه .			
2	–أحاول معرفة الأسباب التي تدفع بالتلاميذ إلى التخريب.			
3	– أنصح التلاميذ بضرورة احترام تعليمات المؤسسة.			
4	–أذكر التلاميذ بالعقوبات المسلطة عن تخريب ممتلكات المؤسسة.			
5	أقوم بنشر ملصقات تبين أهمية الحفاظ على ممتلكات المؤسسة.			
6	– أقوم باستدعاء أولياء الأمور للمؤسسة.			
7	–ألجأ إلى أسلوب التهديد إذا ما تكرر سلوك التخريب.			